جميع المخابرات تكون باسم صاحب الجريدة ومنشئها :

تلفون ٣٩٥ | محمد تيسير ظبيان | ص . ب ١٤٩

الجزيرة

العدد ١١٧٧ — السنة ١٣

٢٨ ربيع الاخر سنة ١٣٦٦ | الخميس | ٢٠ آذار سنة ١٩٤٧

الادارة : طريق السلط (عمان) مقابل رئاسة الوزراء

الاعلانات : اجرة السطر عشرون قرشاً فلسطينيا

احذروا دعاة الفتنة !!

أبت بعض المصادر الاجنبية الا ان تنفث سمومها وتنشب اظفارها في صميم وحدة البلاد العربية كلما شعرت ببادرة من بوادر العمل الجدي او ظاهرة من ظواهر التعاون الودي ، او كما قال صاحب الدولة جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية « انه كلما دنا موعد انعقاد مجلس الجامعة العربية ثارت عاصفة من الدعايات والدسائس والمؤامرات يحيكها اعداء الجامعة ذلك لان هذه الجامعة هي محق امل العرب ومعقد رجائهم » لقد قال دولته هذا القول وافضى بذلك التصريح على اثر ما نشرته بعض الصحف المعروفة باتصالاتها بالجهات الاجنبية عن التفسخ المزعوم بين اعضاء الجامعة والتفكك الموهوم بين بعض الحكومات المندمجة فيها حتى انها لم تتورع من اتهام المملكة الاردنية الهاشمية بانها مزمعة على الانسحاب من المجموعة العربية المتحدة !!

ولماذا ؟

لان الانكليز يريدون ذلك ...

كبرت كلمة تخرج من افواههم ...

ولو شاؤوا الصراحة والصدق بل لو رجعوا الى ضمائرهم ودخائل نفوسهم لاعترفوا بان الانكليز لا ينظرون الى هذه الجامعة نظرة سخط واستياء بل ربما وجدوا فيها عاملا فعالا من عوامل استتباب الامن والسلام في الشرق وفي ذلك ما فيه من تحقيق رغباتهم وبلوغ غاياتهم في ايجاد جبهة منيعة تحول دون كل طغيان او عدوان يهدد نفوذهم ومصالحهم

ولان سعادة الدكتور فوزي بك الملقي وزيرنا المفوض في ارض الكنانة وقف موقفا مشرفا بالنسبة لقضية فلسطين عند ما التأم مؤتمر لندن (كذا)

ولانه تلقى ايضا رسالة شكر وتقدير من سماحة المفتي الاكبر .. الخ (كذا)

ولسنا بحاجة الى القول بان سعادة وزيرنا الشاب انما هو جندي من جنود سيده الاعلى بل هو صوغ يده وغرس انامله وهو لم يبلغ هذا المنصب الكبير الا بفضل توجيهاته الرشيدة وعطفه السامي . وباستطاعتنا ان نؤكد بانه لم يخرج قيد انملة (سواء في مصر او لندن او عمان) عن ارادته الكريمة وارشاداته الحكيمة .

واذا شاءت تلك الصحف زيادة في الطمأنينة فنذكر بان العلاقات بين صاحبي الجلالة والسماحة على اتم ما يكون من الصفاء وان اتفاقهما بينهما حول قضية فلسطين لم يتسرب اليه اي وهن او تشويش وان رجال الساعة الاولى وبناة القومية العربية ليسوا في حاجة لمن يلقي عليهم درسا في التضامن والاخاء من الاجانب والدخلاء

اما نقل الدكتور الملقي بك الى بيروت فالذي نعرفه ويعرفه كل واقف على بواطن الامور بانه جاء نتيجة ترتيبات اقتضتها اعادة تنظيم السلك الخارجي والتمثيل الدبلوماسي بدليل نقل جميع الوزراء المفوضين الحاليين بل ربما كان هذا النقل الذي شمل الدكتور الملقي ينطوي على اسباب تدركها جيدا المراجع المسؤولة في مصر التي نفت ما نقل الى جلالة الملك المعظم عن لسانه عندما قام برحلته الميمونة الى تركيا وفوق ذلك فان بيروت مركز حساس ودقيق لا يصلح له الا كل من يتمتع بثقة مليكه الكاملة ورضائه الشامل

نحن لا نلوم تلك المصادر وتلك الصحف ولكن نلوم الذين لا يعملون على كبح جماحها وتقليم اظفارها وارشادها الى الحقائق اما اذا عجزوا ولم يجدوا الى ذلك سبيلا فلينشدوا معنا :

ومن البلية عذل من لا يرعوي

عن جهله وخطاب من لا يفهم

ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية

صدرت الارادة الملكية السامية بان يلقب اكبر انجال صاحب الجلالة سمو الامير طلال بلقب (ولي العهد) وبان يمنح سموه الملكي حق استعمال هذا اللقب السامي وان يتمتع بجميع المزايا المتعلقة به . فنرفع الى سموه الملكي خالص التهاني

الوفد السوداني في عاصمة الاردن

الحفاوة الرسمية والشعبية البالغة بأعضاء الوفد

في الساعة السادسة من صباح الاثنين الماضي وصل الى العاصمة الاردنية حضرات اعضاء الوفد السوداني الوطني قادمين من بغداد ويتألف هذا الوفد من الاستاذ اسماعيل بك الازهري والاساتذة احمد خير وابراهيم المفتي ويحيى الفضلي وحلوا ضيوفا اعزاء في فندق فيلادلفيا وكان في استقبالهم سعادة الاستاذ عبد المنعم بك مصطفى القنصل العام للمملكة المصرية في فلسطين وشرق الاردن وفد يمثل الجهات الرسمية والاوساط الشعبية وفي الساعة العاشرة من صباح يوم وصولهم زاروا دار الرئاسة حيث استقبلهم فخامة رئيس الوزراء بحفاوة بالغة ورحبت بهم ترحيبا كبيرا

الوفد الكريم في القصر العالي

ثم استقلوا السيارات الى الشونة حيث تشرفوا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم في قصر المشتى وتلطف بدعوتهم الى طعام الغداء على مائدته السنية وقد حضر المأدبة سعادة قنصل الحكومة المصرية ورجال الحاشية الكريمة

حفلة القنصلية المصرية

وبعد ان استمعوا الى احاديث جلالته السامية وتوجيهاته الرشيدة انقلبوا راجعين الى عمان حيث اقيم على شرفهم عصر ذلك اليوم في فندق فيلادلفيا حفلة استقبال شائقة بدعوة من سعادة قنصل مصر وقد حضرها عدد كبير من الرجال الرسميين والشعبيين وفي مقدمتهم صاحب الفخامة رئيس الوزراء وصاحبا الدولة ابراهيم باشا هاشم وتوفيق باشا ابو الهدى وقد تخللها احاديث ودية ومجاملات تقضي بها واجبات الاخوة والولاء ثم انقلب المدعوون الى مقصف عامر بالحلويات والفواكه واكواب الشاي وقد بلغت هذه الحفلة الدرجة القصوى من الروعة والاتقان

مأدبة وزارة الخارجية

واقامت وزارة الخارجية مأدبة عشاء انيقة على شرف الضيوف الاعزاء في نادي الملك اقتصرت على بعض ممثلي الهيئات الشعبية ورجال الدين والصحفيين

حفلات الثلاثاء

وقد تتابعت الحفلات والولائم فاقامت غرفة التجارة في العاصمة حفلة غداء تكريما للوفد في دار الغرفة . ثم تلتها جمعية الاخوان المسلمين فدعت الى حفلة ترحيب في دار سينما البتراء واعقبتها بحفلة شاي في مركزها . وفي المساء اقامت بلدية العاصمة مأدبة عشاء للوفد الكريم (البقية على صفحة ٨)

المملكة الاردنية الهاشمية

تخلد نهضتها الادبية الزاهرة في عدد «الجزيرة» الممتاز

أدب ، ثقافة ، شعر ، تاريخ ، اجتماع ، فن

آخر موعد لقبول المقالات والقصائد والاعلانات

يوم ٣١ آذار الجاري

تصريحات رئيس الوفد

اتصل محرر هذه الجريدة بسعادة رئيس الوفد السوداني الاستاذ اسماعيل الازهري ووجه اليه الاسئلة التالية :

١ – ما هي الانطباعات التي تركتها في نفسكم زيارتكم للبلاد العربية ؟

٢ – هل يمكننا ان نعلم شيئا عن المهمة الرئيسية التي من اجلها تقومون بهذه الرحلة ؟

٣ – كيف ينظر اخواننا السودانيون الى جامعة الدول العربية ؟

٤ – هل تقولون ببقاء الاوضاع الراهنة في الدول العربية ام تؤثرون رفع الحواجز بينها ؟

٥ – كيف كانت مقابلتكم لجلالة الملك عبد الله المعظم

وقد اجاب سعادته بما يلي :

١ – شعرنا اننا بين اهلنا وذوينا وهذا مما يؤكد ان العلاقات بين البلاد العربية وثيقة العرى عميقة الاصول

٢ – مهمتنا الاصلية ان نقدم واجب الشكر للبلاد العربية لتأييدها لقضية وادي النيل على اننا نعمل لايضاح بعض المعلومات والتفصيلات التي نرى ان الرأي العام العربي في حاجة اليها وليس من شك ان لمثل هذه الزيارات فوائد اخرى لانها تعمل على توثيق الصلات وتوحيد المشاعر وتجانس التفكير

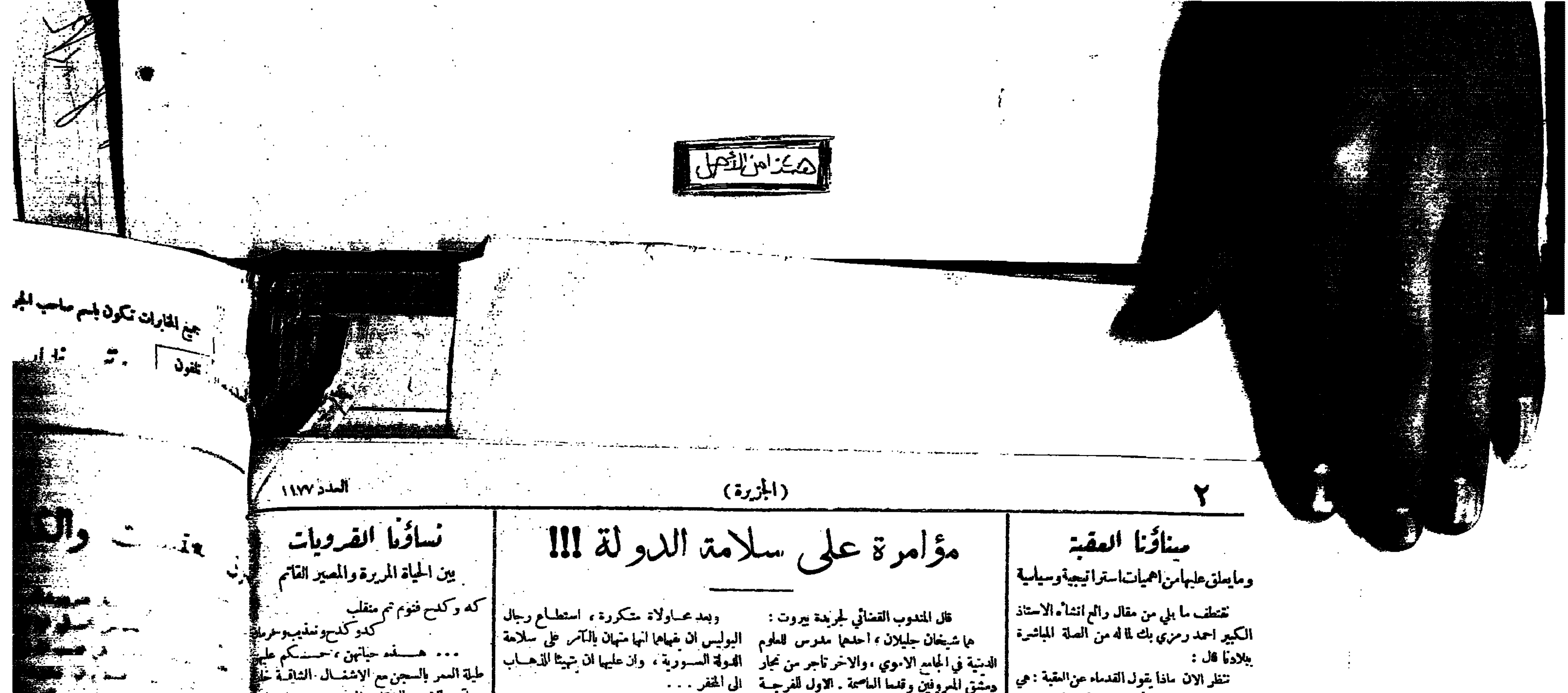
٣ – يأملون كما يأمل اخوانهم في جميع بلاد العروبة ان تكون فاتحة عصر جديد للامة العربية تشرق فيه شمس نهضتها وتستعيد فيه قوتها ومجدها

٤ – اننا نتمنى ان يوفق رجالات العرب الى ما فيه خير العرب وان تقوم بين البلاد العربية اوثق صلات المودة والتعاون وقد علمت ان الجامعة العربية قد كونت عدة لجان للقيام بدراسة المسائل المشتركة بين البلاد العربية لتنسيق خططها وتوحيدها واتمنى ان توفق تلك اللجان للوصول الى ما فيه الخير

٥ – لقد اسبغ علينا جلالته عطف الملك الكريم بسخاء العربي ونبل القرشي وعظمة الهاشمي ولقد وجدنا في جلالته محدثا يملك قلوب سامعيه وعالما نحاط بمختلف المواضيع وجمع ثقافة الشرق والغرب علاوة على انه يتكلم عدة لغات كابنائها ولا غرو فجلالته قد ورث الذكاء والعبقرية وتخرج من جامعات كبرى وضرب بسهم وافر في تجاريب السياسة وخبرة الحرب والسلم

رسول جلالة الملك لتونس

شخص الى تونس الخضراء صباح الاربعاء سعادة الاستاذ عبد المنعم بك الرفاعي يحمل رسالة ملكية خاصة الى صاحب السمو باي تونس المعظم مع هدايا ثمينة تمتينا للروابط والاواصر بين البلدين العربيين الشقيقين وبعد قضاء نحو اسبوع سيعود الاستاذ الرفاعي بك الى عمان



مينائنا العقبة

ومايعلق عليها من اهميات استراتيجية وسياسية

نقتطف ما يلي من مقال رائع انشاه الاستاذ الكبير احمد رمزي بك لما له من الصلة المباشرة ببلادنا قال :

تنظر الان ماذا يقول القدماء عن العقبة : هي مدينة بين الفسطاط ومكة على شاطيء البحر تعد في بلاد الشام وهي جليلة بها يجتمع حاج الفسطاط والشام . ورد عن ايلة في قاموس الكتاب المقدس انها فرضة شهيرة في ارض ادوم على الشاطيء الشرقي من الخليج مر بها بنو اسرائيل وكانت ذات شأن في زمن سليمان والارجح ان داود تغلب عليها ثم استرجعها اهل ادوم . ونقل المقريزي في خططه انها « كانت حد مملكة الروم وعلى ميل منها باب معقود لقيصر وكان بها قوة مسلحة يأخذون المكس ، وكانت في الاسلام منزلا لبني امية واكثرهم موالي عثمان بن عفان وكانوا سقاة الحجيج ، وكان بها علم كثير وآداب ومتاجر واسواق عامرة وهي كثيرة النخل » وقال عن العقبة « لا يصعد اليها من هو راكب ، ولذلك اصلحها فائق مولى خمارويه بن احمد بن طولون ومهد الطريق اليها » وعرض في خططه الى الحوادث التي نحن بصددها اي الى حملة البرنس ارناط بتفصيل اعم مما ذكره في السلوك فقال نقلا عن القاضي الفاضل :

« في سنة ٥٦٦ انشأ صلاح الدين مراكب مفصلة وحملها على الجمال وسار بها من القاهرة في عسكر كبير لمحاربة ايلة وكان الافرنج قد ملكوها وامتنعوا بها فنازلها في ربيع الاول واقام المراكب واصلحها وطرحها في البحر وشحنها بالمقاتلة والاسلحة وضيق عليها الحصار في البحر حتى فتحها ثم اسكن فيها جماعة من ثقاته وقواهم بما يحتاجون اليه من سلاح وغيره وعاد الى القاهرة» وعن القاضي الفاضل ايضا « في سنة ٥٧٧ وصل كتاب من نائب القلعة ان المراكب على تحفظ وخوف شديد من الافرنج اذ وصل البرنس « يقصد ارناط صاحب الكرك » وسير عسكره الى ناحية تبوك ، وربط جانب الشام لخوفه من عسكر يأتي لمحاربته من مصر » وانما سقنا كل هذه الاشارات ووضعنا في وسط كلامنا ما سجلته المراجع لكي نثبت للقاريء المتيقظ الذي يهمه امر مصر والبلاد العربية ، ومستقبل الاجيال القادمة شيئا واحدا ، هو ان خليج العقبه ورأسه حيث ملتقى الحدود الاربعة كان موقعا استراتيجيا مهما جدا يؤثر في عوامل التاريخ وبناء الممالك وفي حفظ الحدود وسوق الجيوش في الجاهلية وفي الاسلام وقد ظهرت خطورته في الحروب الصليبية وكان ان يكون ضياع هذا الركن حاسما لولا ان قيض الله للمسلمين الملك القائد العظيم صلاح الدين الايوبي الذي عرف في الوقت المناسب ان يسد هذا الخرق ويحفظ هذا الثغر ويقي البلاد من عيث « ارناط » واخطار رجاله .

ونعلم الان ان هذا الموقع لم يكن مجمع الحاج من مصر والشام فحسب بل كان اكثر من هذا كان طريق الاتصال الوحيد بين مصر والشام

[البقية على صفحة ٧]

مؤامرة على سلامة الدولة !!!

قال المندوب القضائي لجريدة بيروت :

هما شيخان جليلان ، احدهما مدرس للعلوم الدينية في الجامع الاموي ، والاخر تاجر من تجار دمشق المعروفين وقدما العاصمة . الاول للفرجة والتنزه ، والثاني لقضاء بعض المصالح المتعلقة بتجارته ، وذهبا توا فور وصولهما الى بيت احد الاصدقاء ، فنزلا عنده على الرحب والسعة لقضاء الليل في ضيافته .

وفي اواخر الليل ، ورد اشعار الى رجال البوليس من احد المخبرين المطوعين يفيد ان الشيخين المذكورين قد هبطا بيروت لتدبير مؤامرة واسعة النطاق غايتها القضاء على الدولة السورية ، وتحبيذ مشروع « سوريا الكبرى » ،

وقد ادلى المخبر بتفاصيل دقيقة ودل على المكان الذي يجتمع فيه المتآمرون لوضع خططهم وقال انه قد سمع احد الشخصين يتفوه بخطب مثيرة واشعار ترمي الى تهييج الرأي العام ، والاخلال بالامن وتهدد الوضع الدولي الحاضر .

وبالحال تولت المراجع المختصة اخطار النيابة بذلك ، التي اخطرت بدورها البوليس العدلي ، فانتدب فئة من خيرة رجاله وانشطهم ذهبوا يتحرون تفاصيل المؤامرة الخبيثة . . .

وفي هجعة الليل طرق البوليس باب المنزل الذي عينه المخبر ، ففتح لهم صاحب الدار ، وقد تولته الدهشة والذعر حينما رأى تجاهه رجال البوليس الذين طلبوا منه بحزم ان يفسح لهم المجال لتفتيش المنزل وتحريه للقبض على المتآمرين الاثمين

ودخل افراد البوليس المنزل وتحروا ارجاءه ولم يدعوا فيه ركنا الا وفتشوه ادق تفتيش ، فلم يجدوا فيه الا شيخين مذهولين في ثياب النوم وقد بدت عليهما دلائل الجزع والحيرة .

وبعد محاولات متكررة ، استطاع رجال البوليس ان يفهماهما انهما متهمان بالتآمر على سلامة الدولة السورية ، وان عليهما ان يتهيئا للذهاب الى المخفر . . .

وفي المخفر قام رجال الشرطة بالتحقيق فاستجوبوا المتهمين ، وواجهوهما مع المخبر الذي اماط اللثام عن المؤامرة الخطيرة . . .

قال هذا الاخير ، انه كان يقوم بزيارة للسيد ابي عمر ـ المضيف ـ فشاهد عنده الشيخين المذكورين ، وكان الجميع يتسامرون ويتفننون بالنوادر والاشعار . . .

وقال انه سمع احدهما ينشد قصيدة مطلعها :

ذخر البلاد كبيرها وعظيمها

رب السيادة انت عبد الله

فتيقن المخبر الشاطر انهما يقصدان بهذا المديح جلالة الملك عبد الله .

وحيث ان جلالته ينادي بمشروع سوريا الكبرى ، فلاشك ان الشيخين من المناصرين لهذا المشروع وهما بالتالي من اعداء الوضع السياسي الحاضر في سوريا الشقيقة .

ولكن الشيخين ـ وقد اذهلتهما التهمة الخطيرة ـ قالا انه لم يخطر على بالهما ان يوسمها يوما من الايام تهدد كيان دولة من الدول وان حضورهما الى بيروت لم يكن الا في سبيل انجاز بعض المعاملات المتعلقة بمصالحهما . وهما كانا يزمعان على مقابلة بعض رجال الحكومة ، ومنهم معالي الاستاذ عبد الله اليافي ، ليلتمسا منه المساعدة في قضية جركية تتعلق بها . .

ولقد تراءى لهما ان افضل وسيلة للوصول الى معاليه هي نظم قصيدة في مدحه وتعداد مناقبه ، وقد كانا ينظمان هذه القصيدة حينما سمعها المخبر الشاطر .

المجاهد الاكبر !

ليس الجهاد مقتصرا على خوض المعارك واقتحام ساحات القتال ، وليس المجاهد فقط من نزل الى ميادين الحرب . وان الاستقتال في سبيل المطامع الشخصية لا يعد بجهاد وان من استمات من اجل غايات في نفسه لا يعتبر مجاهدا وانما الجهاد هو العمل الذي يستهدف من ورائه صالح الامة وان المجاهد هو من عمل على حماية الوطن وحفظ كيانه ، وقيمة الجهاد لا تقدر الا بحسب الامانة فيه ومنزلة المجاهد لا تميز الا بما يبذله من اخلاص وكم من رجل خرج من الوقائع مظفرا ولم يسجل له التاريخ الا المعرة والعار لانه كان متحيزا لنفسه ، وكم من رجل لم تر عينه المعارك بل ضحى بافكاره مخلصا للحق فتغنى الدهر بالثناء عليه ورتلت الايام اسمه ، وان من بين اولئك الذين بجهادهم رفع لواء الامة وتعزز لمكانتها مجاهدا قد وهب نفسه لتثقيف الافراد وتهذيبهم ومن الافراد يتكون المجتمع ، مجاهدا قد كرس حياته ليعد للامة رجالا صالحين يدفعون عنها المظالم ويحفظون لها الحقوق ، مجاهدا كبير يستحق كل تقدير واكبار ومن يكون هذا غير المعلم المعلم الذي يبث الرجاء واساس كل نهضة واي امة بلغت آمالها الا بالشباب ، ومن ذا الذي يوقظ نفوس الشباب الا المعلم انه ليتعهدهم اطفالا ساذجين فيظل يغذيهم ويظهر عليهم من اسرار الحياة تبعا لتقدم سنهم حتى تستنير عقولهم وتتسع مداركهم ومن ثم يستقبلون الحياة مضاءة جوانحهم بهدي المعلم وارشاداته عامرة قلوبهم بالاماني والامال ولكن ذلك الميدان الذي فيه تستنار العقول وتلمع المعرفة وتصقل الافكار لفسيح متسع الاعطاف لا تتفتح ابوابه لكل فارس ولا ينال قصب السبق فيه الا كل من كان مخلصا في تضحيته قويا في ارادته عاليا في اخلاقه واسعا في اطلاعه ذلقا في لسانه دقيقا في تفكيره لا يأبه للمشاق ولا تثني عزائمه الجهود يعمل ليفيد ويجد لينتج هذا الذي تجمعت فيه هذه الصفات هو فارس الميدان وهو المجاهد الكبير .

المفرق ـ علي خصاونه

نساؤنا القرويات

بين الحياة المريرة والمصير القاتم

كد وكدح فنوم ثم منقلب
كدو كدح وتعذيب وحرمان

. . . هذه حياتهن ، حكم عليهن طيلة العمر بالسجن مع الاشغال الشاقة فلا حياة لهن الا من الشقاوة المستمرة وضرب عليهن الجهل اقتمة فرضين بعيشهن مكرهات فظهرت وجوههن عابسة مكفهرة هي ما جلب نظري ودعا بي لكتابة اسطر عنهن ولو انصفت لاتيت في وصفهن كتبا ومجلدات فلن افيهن حقوقهن باسطر معدودات

انا اذ اذكر اسم نسائنا فاسلف المعذرة للقاريء فاني لا اعني نساء الطبقة الراقية وهن اقلية تتمثل في نساء اغنياء الحرب ممن يزين نساء هوليود وفقتهن اتقانا لوسائل الترف والكماليات وانما اعني الاغلبية الساحقة من نسائنا البائسات

اذهب الى قرية او تجول في الاحياء الفقيرة من المدن وجلها احياء فقيرة تجد صورة جلية للبؤس والشقاء ما بالها تقضي سحابة يومها عابسة كانها قد آلت على نفسها الا تضحك في وجه انسان

الوجوه مرآة النفوس فان كان ذلك كذلك فاي نفوس تحمل نسوتنا ، نفوس مظلمة عابسة ترى الحياة رمزا للشقاء .

الحياة ! وما الحياة ان كانت على وتيرة واحدة هبها سعادة مستمرة ولكن اين السعادة منهن ايجدنها بين جدران سوداء مرعبة او ازاء جورة النار وقودها حزز الجلة يضرب خيمة من دخانه الخانق

ينقصهن في الحياة كل شيء حتى معرفة كيفية التخلص منها ولو عرفن ان الزرنيخ سام لما احجمن لحظة عن ازدراده ليدركن غايتهن المرجوة

اين تجد امرأتنا السعادة ؟ اعندما تذهب الى واد نأى تحمل فاسا وحبلا لتعود رازحة تحت حزمة عظيمة من الحطب الشائك او حين تسوق الدواب الى بئر لترفع منها الماء لسقيهن فتعود قافلة وراء السوائم تنوء بحمل قربة الماء

كم وكم من نسائنا اتاهن المخاض في وديان الحطب او صاعدات عقبة يحملن ما تحمله النوق اجل لقد رايت مارايت من نسائنا في المدن والقرى واقسم لك اني لم ار على وجه واحدة ضحكة خالصة لوجه السعادة والانشراح ، اجل يبتسمن غير انها ابتسامات لعمري امر من البكاء ابتسامة اليائس الذي يضن بها مخافة تأنيب ضميره

لا تعجب فانا اصف لك الطبقة الوسطى من نسائنا واود لو اتاحت لي الفرص فاصف لك امرأة من المئات الحيات اللواتي يعشن في عزلة مضنية لا نسكا ولا عبادة ولكنه الفقر والجهل واذا ما سالتني عنها نصحتك بزيارة غور الاردن وخاصة القسم الجنوبي منه على شاطيء الميت .

لقد قيل ان هناك حركة طيبة تفاءلنا واستبشرنا وما لبث ان انقلب بشيرها شبه حركة الجمعيات النسائية الناشئة واني اخشى انها لم تقم الا لتقوم ممثلاتها برحلات الى امريكا ليظهرهن بالسمون القومية ويجلبن ازياء جديدة من الملابس النسائية ولو عرضن لنسائنا ازياء لارغفة الخبز النظيفة لكان خيرا لهن واجدى

[ابراهيم الحباشنه ـ معلم بمدرسة الكرك الثانوية]

ـهادة المدرسية

تقدير مستوى العقليات والكفاءات

نشر هذا المقال عملا بحرية النشر التي
ـطتاعالمنه الجريدة منذ نشأتها لئلا تحول
ـ الشباب والاعراب عن آرائهم وان كنا
ـاطر حضرة الكاتب الاديب رأيه من ان
ـة هي الوسيلة الوحيدة التي يستند اليها في
ـ الوظائف ومنح الدرجات فكأي من اناس
ـه البلاد وفي غيرها ايضا ارتقوا الى مناصب
ـرات واشغلوا وظائف رئيسية كبرى دون
ـكون لديهم من الشهادات المدرسية مايؤهلهم
ـها ولكن تمكنوا من بلوغها بفضل نشاطهم
ـتهم وحنكتهم وحسن تصرفهم للامور

***

لا ادري لم يعاودني هذا الخاطر ، كلما قرأت
ـة علم من اعلامنا القابرين في العلم والادب
ـن ، ترى لو بعث هذا الانسان اليوم حيا
ـمتعا بكامل مواهبه ، واقتضاه السعي في طلب
ـق الى العمل في الوظيفة ، اي نصيب منها
ـب ؟

وكنت كلما استبد بي هذا الخاطر الغريب ،
ـب جوابه عند من اتوسم فيهم المعرفة والحكمة
ـنت كلما عدت بجواب عاد الخاطر وقد ثقلت
ـته على بالي اكثر من قبل ، حتى كان اول
ـا العام فلقيت صديقا قال لي :

ـ واي نصيب يلقاه مثل هذا الانسان ؟ واي
ـح يواتيه ؟ وهو كما تعلم لا يحمل شهادة عالية
ـ كفاءته وتشهد بمؤهلاته فادهشني جوابه هذا
ـكته وقد ادرك دهشتي ، مضى في حديثه يقول :
ـ لا تعجب ياصاحبي ، فالشهادة اليوم هي الوسيلة
ـحيدة والسهلة التي يستطيع بها معظم الناس
ـير مستوى عقليات الاخرين ومعرفة قدرتهم
ـ القيام بمختلف الاعمال . ولكني ولا اقر هؤلاء
ـدس وخاصة المسؤولين منهم ، على طريقتهم
ـبل انكرها عليهم لان الشهادة كما افهمها
ـا يفهمها العقل وثيقة تثبت كفاءة حاملها ، في
ـضوع معين والمرحلة معلومة ، وفي زمن محدود
ـبا تخالف الواقع مدلولها بعد قوانه بقليل فكثيرا
ـطمئن صاحب الشهادة الى ثقة الناس بشهادته
ـحتوي دراساته وينأى عن مطالعاته فيفسد
ـكيره وينحط مستوى عقليته . والعقل غير
ـضمون النشاط والسلامه في جميع ادوار الحياة
ـكم من عالم وفيلسوف وفنان غيبتهم ظلمات
ـيهارستانات .

واخذ صوت صاحبي يعلو ثم يعلو ومضى
ـول : ان مدلول الشهادة الحقيقي كما افهمه وكما
ـهمه العقل وثيقة يجب تجديده كل آن وهذا لا
ـتنى الحصول عليه من جامعة ولا من معهد بل
ـترك الحكم عليه للحياة نفسها غير مقترن بشرط
ـبذلك يستوى في الوظيفة حامل الشهاده مع غيره
ـن الاكفاء لا تميزه عنه ورقة مخطوطة مهما طالت
ـعرضت ومهما حسن خطها وحلا منظرها ، مادام
ـ للفحص قائما كل يوم وما دام موضوعه مقدار ما
ـقدم الموظف من فائدة للمصلحة العامة

على انني لا انكر ضرورة اتمام الدراسة الجامعية والتخصص العالي فيها لازمان للحياة المعقدة الرتيبة ولكن يجب ان تكون نظرتنا للشهادة نظرة تحفظ وان نعتبرها بداية لا نهاية ووسيلة لا غاية . ولاضرب لك مثلا واقعيا على سبيل التمثيل لا على سبيل الحصر .

كان لي ايام الدراسة الثانوية زميلان طلب الي احدهم مرة ان نتذاكر في درس التاريخ ونحن في طريقنا الى قاعة فصل الدراسة الثانوية الاردنية فسالته عن اسباب سقوط الدولة الاموية . ففكر كثيرا على قصر لوقت ثم قال : لقد تشابهت علي المواضيع والعوامل المختلفة فهلا ذكرت ؟ اولها ؟ وما كدت افعل ذلك حتى انبرى كالحاكي يردد باتقان ما سجل على اسطواناته ، بعدد الاسباب واحدا واحدا ، كما وردت في كتاب الدرس وما اكثر الصعب منها على زميلي الاخر درس الصحة في الصف الثانوي الرابع لانه على حد تعبيره درس تتماثل مواده وتتداخل في ذهن الطالب تعابيره فلا يقوى على التمييز بينها وبهذا يصبح ملزما لاستظهارها استظهارا .

قد اصبح الاول محاميا ويكاد الثاني ان يكون طبيبا . حصل الاول على شهادة نصفها الاعلى ثناء على نابغة عصره وفريد زمانه ونصفها الاسفل تواقيع ضخمة واختام فخمة كتب الاول ورتب الاخيرة علماء يعرفون عن اي طريق يغزون عقلاء البسطاء وسيحصل لزميل الثاني على شهادة اخرى تتناسب الفاظ مدحها وكثرة تواقيعها واختامها تناسبا طرديا مع مربع الفرق بين اعوام دراستي الزميلين الجامعية . فوا رحمتاه لنا اذا ما كنا ملزمين بحكم الوظيفة بقبول رأى الاول وبالاخذ بنصيحة الثاني .

والان قد حجبت هذه الشهادات نور الحقيقة عن اعين المسؤولين اي نصيب يلقاه صاحبك هذا في الوظيفة واي مسؤول يتسع له وقته ويدفعه اخلاصه لفحصه وتقدير مواهبه ؟ ربما يواتيه الحظ بالتصنيف في الدرجة العاشرة ثم ينعم عليه القدر بالترفيع الى التاسعة . حتى اذا لم يبق غير رسم شبابه ولاحت له تباشير ضحى الشائخة ملات الدنيا حواليه الشهادات .. ليسانس دبلوم بكالوريا ماجستير دكتوراه و .. و غيرها . فتلتف حوله وتمنع عنه الضياء وترده الى ليله البهيم . فاذا ما لج في احتجاجه ووصل بعض صدى ذلك خافقا مخنوقا الى المسؤولين صاحوا به : الشهادة والاختصاص هاسبيلا المعرفة الحقة وكفيلا القيام بالواجب على اكمله فيحتبس صراخه في صدره ليرى حامل الشهادة تقدم بها نفسها ووحدها في كل مرة كاعظم مؤهل للترفيع فتصعد به الدرجة تلو الاخرى حتى يشارف الجوزاء . ويخبو نجيجه ليرى المختص يعمل ضمن دائرة اختصاصه ليستفيد الوطن من مواهبه كاملة غير منقوصة فيرى الزراعي اداريا والفيلسوف ماليا والحقوقي فنيا والعلمي دبلوماسيا .. فاذا طاش صوابه وعاود صراخه

البطل الصنديد

الامير محمد عبد الكريم الخطابى

بعد ان فرضت فرنسا حمايتها على مراكش في سنة ١٩١٢ واعترفت بنفوذ اسبانيا على الجزء الشمالي من هذه البلاد واخذت الجيوش الاسبانية تحتل المراكز الحربية على الشواطيء ، قامت ثورة العصابات المراكشية المعروفة (بالثورة الجبلية) واخذت في مناوأة الاسبان واعلنت عليهم حربا من غير قيادة كلفتهم خسائر جسيمة وحالت بينهم وبين التوغل في البلاد . وقد اشترك في هذه الثورة ثلاثون الف مراكشي ضد ١٠٠ الف جندي اسباني مجهزين باحدث الاسلحة ، ورغم تفوق الاسبان على المراكشيين في العدد والعدة فقد ظلت الحرب سجالا بين الفريقين الى سنة ١٩٢٠ .

وفي هذه السنة ظهرت شخصية الامير محمد عبد الكريم الخطابي الذي اعترف بزعامته جميع رؤساء المقاومة وانقلبت بذلك الحالة من ثورة الى حرب ومن دفاع الى هجوم . واخذ الجيش الريفي الباسل يتقدم في جميع الميادين وخارت قوى الجيش الاسباني امامه ولم تنته سنة ١٩٢٤ حتى اصبح شمال مراكش تحت سيطرة الامير ولم يبق بيد الاسبان منه الا بعض المدن الساحلية وثار الرأي العام في اسبانيا ضد الحرب واخذ الجيش الاسباني يتمرد . فاضطر الجنرال بريمو دي ريفيرا دكتاتور اسبانيا اذ ذاك الى ان يجس نبض الامير بقصد عقد الصلح فاشترط الامير جلاء جميع القوات الاسبانية عن مراكش واعتراف اسبانيا باستقلال المنطقة الخليفية .

ولما علمت فرنسا بالامر خشيت ان تقبل اسبانيا هذه الشروط فيستفحل بذلك امر الامير وتمتد ثورته الى مناطق نفوذها في بلاد (المغرب العربي) فنزلت الى الميدان بجيوشها واساطيلها من غير سابق انذار . وضغطت على اسبانيا وارغمتها على مواصلة الحرب . وبذلك اصبحت قوة الامير تواجه جيوش دولتين وبالرغم من ذلك فقد استمر يحاربهما سنتين ، ولكن لكل شيء نهاية ، فلم يكد يحل شهر مايو سنة ١٩٢٦ حتى نفذ ما كان بيد الامير من زاد ومعدات وذخيرة واصبح عاجزا عن متابعة الحرب التي ظل مقتصرا فيها الى آخر رصاصة والتي راعى فيها تطبيق القوانين الدولية وبالاخص فيما يتعلق بمعاملة اسرى الحرب بخلاف اعدائه الذين حكموا بالاعدام على جميع الاسرى المغاربة واستعملوا الغازات السامة في جملة ما استعملوا من الوسائل المحرمة دوليا .

وقد اشترك في هذه الحرب مائة الف جندي مراكشي ضد ثلاث مائة الف جندي فرنسي ومائتي الف جندي اسباني . كانت اسلحة الجيش المراكشي مقتصرة على البنادق والمدافع الرشاشة ومدافع الميدان الخفيفة والقنابل اليدوية وكانت مصدر هذا السلاح الغنيمة ، اما فرنسا واسبانيا فقد استعملتا زيادة عن الاسلحة الخفيفة مدافع الميدان الثقيلة والعربات المصفحة والطائرات والاساطيل البحرية .

قام الامير محمد عبد الكريم الخطابي باعظم ثورة عربية منظمة ضد الاستعمار الاوربي في العصر الحديث . وقد استمر يحارب اعداء وطنه ٦ سنوات كاد ان يظفر فيها بالنصر النهائي عليهم لو لم ينفذ ما بيده من زاد وعتاد الامر الذي اضطر معه الى ان يسلم نفسه الى فرنسا بشرط ان يعامل هو ومن اشترك معه في هذه الثورة معاملة من غلب في الدفاع عن النفس . وقد قبلت فرنسا شروطه ولكنها لم تف بها ، بل نفته هو وعائلته الى جزيرة « ريونيون » النائية من غير محاكمة . وقد احتج الامير على هذا التصرف وطلب من الحكومة الفرنسية ان تطبق عليه على الاقل القانون المراكشي الذي لا يعترف « بالتغريب » ، ولكن السلطة الفرنسية ابت ان تحاكمه وفقا لهذا القانون خوفا من ان تحكم المحكمة ببراءته ، اذ انها عجزت عن اثبات ما اتهمته به من قبل وهو ثورته على العرش وطمعه في الملك . عجزت فرنسا عن اثبات هذه التهمة لان جميع اعمال الامير واقواله وتصريحاته تتنافى معها . ولان جميع الوثائق والاوراق التي ضبطت في مكتبه تثبت بطلانها ، ومن هذه الوثائق نص البيان الذي اصدره الامير في بداية الثورة والذي جاء فيه :

« نحن نكافح ضد الاستعمار الفرنسي الاسباني لنعيد للوطن كرامته وللعرش العلوي مكانته » .

وعمر الامير الان ٦٥ سنة وقد مر عليه

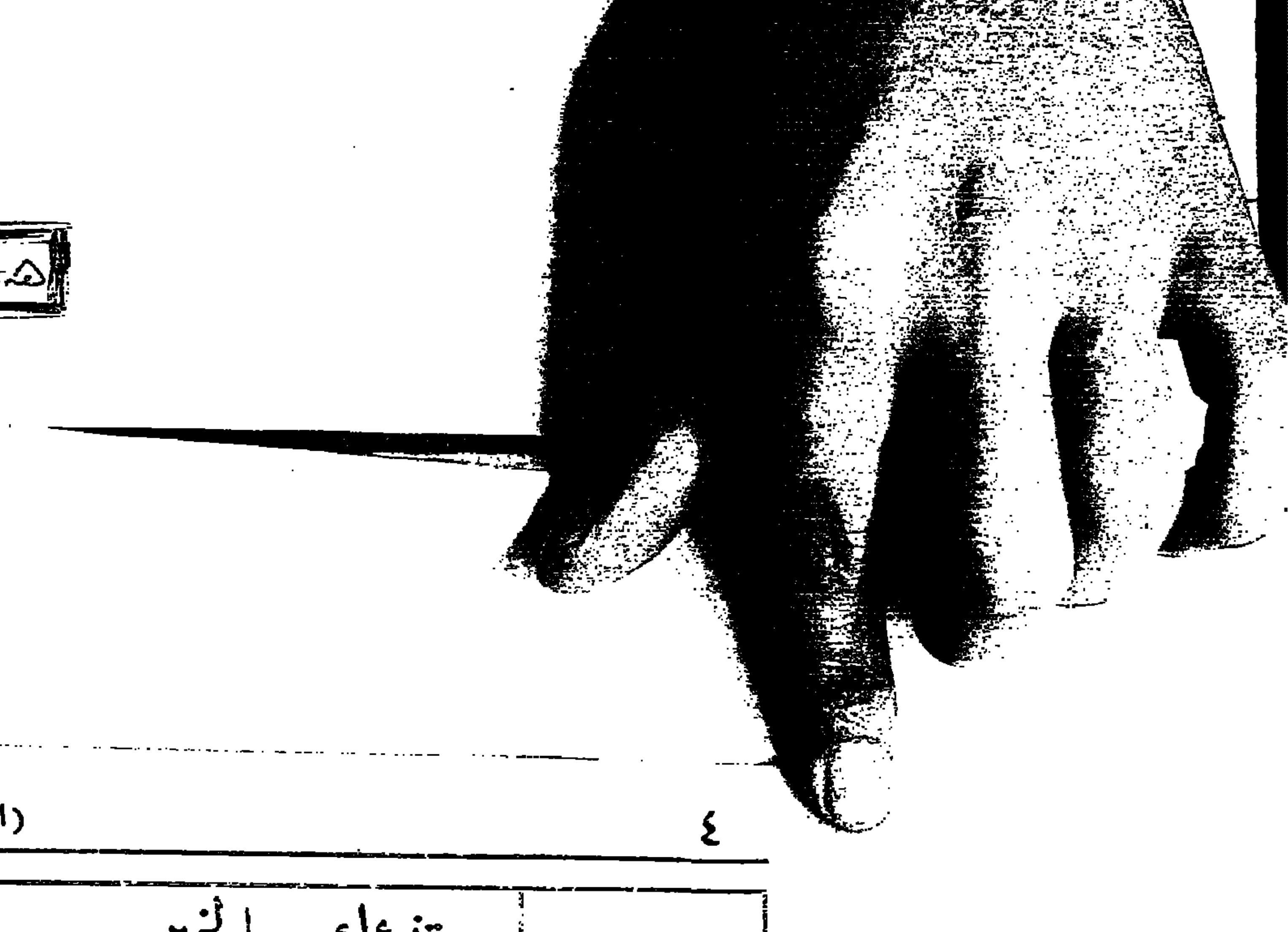
[البقية على صفحة ٦]

واحتجاجه وقال : اين الاختصاص ؟ وهل اعدم عقلا وتجربة واخلاصا تؤهلني لمثل ما تطفل عليه كل هؤلاء ؟ وهل يقتصر التقدم العقلي على الجامعة والكلية والمعهد ؟ ام هو طوع ارادة العقل حيثما طلبه وجده ؟؟ اذ قال ذلك وحسب ان الدنيا اصغت لقوله وانه هز العالم باسره ضاعت هذه الصرخة المدوية وطغت عليل اصوات متبجحة لا تنفك تصيح كلما لاحت في افق الوظائف درجة عالية شاغره : ليسانس دبلوم بكالوريا ماجستير و .. و .. فيتطوي على نفسه ويقبع في ظلام ركنه

وهنا اخذ صوت صاحبي يخفت ثم يخفت حتى صار همسا وهو يردد قول احدهم « فاذا لم يكن هذا كله هو السخرية فقد فقدت الالفاظ معانيها وقد حيل بين المعقول والتفكير السقيم » ثم رفع بصره نحو السماء وقال : اللهم ان هذا منكر لا يرضيك .

فقلت له : هون عليك يا صاحبي فلن يبعث هذا الانسان لهذا العالم حيا وقد استراح من ظلم البشر وما هو الا خاطر غريب . ولكنه تنهد وقال : لا امثال هذا في الاحياء كثيرون .

سالم صقر



الجزيرة تنبئك بالخبر . .

الرحلة السنية للبحر الاحمر

فهم ان الرحلة السنية الى البحر الاحمر ستبدأ في اوائل شهر نيسان القادم وينتظر ان تستغرق بضعة ايام ولم يعلم بالضبط الجهة التي سيشرفها جلالته بمناسبة هذه الرحلة السعيدة .

عطف هاشمي سام

على منكوبي الجنوب الفلسطيني

تفضل حضرة صاحب الجلالة فاتصل برئيس بلدية غزة تلفونيا وابلغه اسفه العميق لما لحق باللواء الجنوبي من الضنك والفاقة ، واعلن جلالته عن عزمه الهاشمي وعن استعداد حكومته ، على مساعدة هؤلاء الاشقاء المنكوبين وتقديم ما يلزمهم من المونة المادية .

وقد رفع رئيس بلدية غزة باسم سكان هذا اللواء العربي المنكوب اسمى عواطف الشكران والامتنان لهذا العطف الملكي السامي .

وزير تركيا المفوض

يغادر انقره في ٢٤ الجاري معالي وزير تركيا المفوض في عمان مارا من حلب وينتظر ان يصل العاصمة الاردنية في ٢٨ الجاري حاملا في حقيبته المعاهدة التركية الاردنية بعد تصديقها وابرامها .

مشروع انشاء مفوضية مصرية

كانت الحكومة المصرية قد ارصدت مبلغ ١٢ الف جنيه في موازنتها الجديدة لانشاء مفوضية عامة لها في شرق الاردن . على ان يتولى شؤونها قائم بالاعمال ، ولكن طرأت ظروف خاصة ادت الى تاجيل هذا الموضوع الى فرصة اخرى . وتقرر تكليف سعادة وزير مصر المفوض في بغداد بان يقوم بهذه المهمة بحيث تشمل صلاحية المملكتين الشقيقتين معاً .

الوفد الاردني في الجامعة

غادرنا الى القاهرة معالي وزير المالية سليمان بك النابلسي لحضور مؤتمر الجامعة العربية الذي سينعقد هذه الايام في القاهرة حيث ينضم الى سعادة الدكتور فوزي بك الملقي . اما فخامة سمير باشا فالمفهوم انه لا يفكر في السفر في الوقت بسبب كثرة مشاغله .

جلسات مجلس الجامعة العربية

عقد مجلس جامعة الدول العربية اولى جلساته بعد ظهر الاثنين الماضي برئاسة معالي الشيخ يوسف ياسين ، والمفهوم ان الموضوع الرئيسي الذي سيدرس في هذه الجلسة قضية فلسطين واعداد المذكرات التي تحتاجها هذه القضية امام هيئة الامم المتحدة .

رجالات فلسطين في الشونة

تشرف بزيارة صاحب الجلالة الملك المعظم في قصر المصلى صباح الاحد المنصرم حضرات الوجهاء اصحاب السعادة راغب بك النشاشيبي وروحي بك عبد الهادي مساعد السكرتير العام في حكومة فلسطين وعلي بك حسنا عضو المجلس الاسلامي الاعلى يرافقهم سعادة الاستاذ بهاء الدين بك طوقان قنصل شرق الاردن في القدس . وقد تناولوا طعام الغداء على المائدة السنية بحضور صاحب الفخامة رئيس الوزراء ومعالي رئيس الديوان العالي .

رئيس حكومة العراق

وموقفه من القضية الفلسطينية

بعثت الينا القنصلية الملكية العراقية العامة في فلسطين نسخة من الكراس المشتمل على نص حديث صاحب الفخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية حول فلسطين في الاجتماع الصحافي المنعقد بديوان مجلس الوزراء يوم ١٩٤٧/٢/٢٢ وفي هذا الحديث معلومات هامة وبيانات قيمة عن التطورات التي مرت بها هذه القضية منذ نشأتها واراء فخامته الخاصة والخطة التي يراها مفيدة لهذه القضية

رفع الاحكام العسكرية

في فلسطين

صدر في القدس بلاغ رسمي برفع الاحكام العرفية في القدس ورامات فان وملبس وترابيب ابتداء من ظهر الاثنين الماضي وقد اعتبرت الدوائر الوطنية في فلسطين هذا الرفع بمثابة تراجع ونكوص على الاعقاب .

نسف انابيب البترول

نسف الارهابيون في فلسطين خط البترول في منطقة بلدية حيفا وقذفوا قنبلة محرقة على مكتب الصحافة التابع للوكالة اليهودية فالتهمت النيران المكتب وأتت على مافيه من وثائق .

حركة صهيونية في تركيا

سيقدم للمحاكمة في تركيا خمسة من اليهود المتهمين بالقيام بنشاط صهيوني مخالفين بذلك قوانين البلاد

حسان عبد الرحمن فرعون

منّ الله على سعادة الدكتور عبد الرحمن بك فرعون بغلام مبارك اسماه (حسانا) اقر الله به عيون والديه وجعله من سعداء الدارين فتهانينا الخالصة الى الصديق العزيز (ابي حسان) . .

الخط الحجازي الاردني

يعود الى اربابه بطلب من الحكومة

علم مندوبنا الخاص من مقام مسئول ان الحكومة الاردنية قررت نهائيا استرداد شؤون الخط الحجازي الممتد في اراضي المملكة الاردنية الهاشمية . وستوجه كتابا بهذا الصدد الى المديرية العامة للخطوط الحديدية في حيفا . وهي جادة في اتخاذ التدابير وعمل الترتيبات اللازمة لادارة شؤون هذا الخط الاسلامي الذي ستختار له الموظفين الاكفاء .

وغني عن البيان ان هذه الجريدة كانت اول من رفع الصوت بالمطالبة لاعادة هذا الخط الى اربابه . ويذكر القراء تلك البرقية التي رفعها نادي الفضائل الاسلامية في عمان الى جلالة الملك المعظم حول هذا الموضوع . فلا يسعنا الا ان نسجل للحكومة الحاضرة هذا الموقف الشريف الحازم بمداد الفخر والابتهاج .

العناية بشؤون المعارف

وجهت الحكومة الحاضرة عنايتها القصوى الى شؤون المعارف وتوسيع نطاق التعليم اذ قررت زيادة عدد المعلمين في السنة الجديدة ، وفسح المجال لترفيع طائفة من المستحقين كما ارصدت مبالغ كافية لسد الحاجات التي تشعر بها وزارة المعارف .

وقد علمنا انه تقرر احداث وظيفة مفتش للعلوم الدينية وادخال مخصصاتها في الموازنة الجديدة .

الضرائب الاضافية

لعام ٤٧ – ٤٨

صدر قانون يقضي بجعل قانون الضرائب الاضافية لعام ٤٦ – ٤٧ ساري المفعول لعام ٤٧ – ٤٨ ايضا

شركة التأمين العربية

وشركة جريشام للتامين على الحياة

كلف المستر رود جيناك ليدجر المستر شارل اسكندر حكيم بادارة اعمال شركة التامين العربية وشركة جريشام للتامين على الحياة ؛ وسبق ان كان المستر شارل في شركة التامين العربية في القدس وقد كان لتكليف المستر ليدجر اياه بهذه المهمة وقع حسن في اوساط عارفيه وقادري قدره .

وقد زارنا في ادارة هذه الجريدة وفد من العاصمة واعربوا عن اغتباطهم بذلك وابدوا ثناءهم على المستر شارل لما يقوم به من تسهيل مصالح الجمهور ، والسهر على تامين بضائعهم ومعاملاتهم .

ولا يسعنا نحن ازاء ذلك الا ان نثني بدورنا على نشاط المستر شارل ونزاهته كما اننا نتمنى له اطيب الاقامة .

قادمون كرام

وافى العاصمة الاردنية من بيروت بالطائرة حضرات الافاضل الامير حسن الجزائري والدكتور الامير انيس الجزائري والاستاذ محمد علي شريف والسيد زهير الطيب من مجاهدي افريقيا الشمالية وقد حلوا في فندق فيلادلفيا فنرحب بهم .

حاكم السودان العام

اعلن رسميا ان الحكومة البريطانية قداوصت بتعيين السر روبرت هو وزير بريطانيا السابق في الحبشة حاكما عاما للسودان ، واصدر جلالة الملك فاروق مرسوما بالتعيين .

مظاهرات في سوريا

لتأييد الوفد السوداني في مهمته

جاءنا من سوريا انه احتشد يوم الجمعة الاسبق في المسجد الاموي خلق كثير لسماع اقوال الوفد السوداني عن وحدة وادي النيل وبعد انتهاء صلاة الجمعة القى الاستاذ الشيخ مصطفى السباعي المراقب العام للاخوان المسلمين كلمة حيا فيها مصر واشاد بوحدتها واعتذر عن عدم وصول الوفد السوداني الى الجامع لاسباب قاهرة

وقد خرج المصلون في مظاهرة شعبية كبرى يهللون ويكبرون ويحيون استقلال مصر ووحدة وادي النيل تحت تاج واحد . وقد اعترضت المتظاهرين قوات من الشرطة وحالت دون استمرار المظاهرة فتوجهت الجموع الى مركز الاخوان المسلمين وارسلت برقيات احتجاج لموقف الحكومة من تعبير الشعب عن تأييده لقضية وادي النيل

عمليات الاحصاء في سوريا

يجري الاحصاء العام في سورية يوم الاربعاء الواقع في ٢٦ آذار الجاري وسيمنع التجول لهذه المناسبة اعتبارا من منتصف ليل ٢٥ – ٢٦ حتى اعلان انتهاء عمليات الاحصاء وستغلق الحدود السورية اعتبارا من الساعة السادسة من صباح يوم ٢٦ آذار حتى انتهاء العمليات

وفاة وجيه كريم

انتقل الى دار البقاء في السلط ظهر الاثنين الاسبق الوجيه المفضال عليان باشا السالم شقيق الاديب الاستاذ عبد المجيد السالم وقد احتفل القوم بتشييع جثمانه تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والعزاء .

رزء آل الزعمط

انتقل الى رحمته تعالى الوجيه سليم صالح الزعمط عن عمر ناهز الـ ٦٤ عاما ؛ واحتفل صباح الاثنين الماضي بتشييع جثمانه من منزله الى كنيسة اللاتين بعمان ؛ ومنها الى مقره الاخير وقد مشى في جنازته جمع غفير من وجهاء المدينة وشبابها . فالى آل زعمط وقيسي وشعبان ومشيني ومرار والعزيزات تعازينا .

رسائل بلدان المملكة الاردنية الهاشمية

معان

جادت السماء ليلة الاربعاء ١١-١٢/٣/٩٤٧ بوابل من الامطار واستمر هطولها الى ماقبل مطلع الفجر فتدفقت السيول في كل مكان مما ادى الى قطع اسلاك الهاتف ما بين معان وكل من الطفيله ووادي موسى والعقبة كما جرفت السيول في وادي التيم الطريق المبدة حتى امست اثرا بعد عين فاسرعت الحكومة المحلية بعد يومين الى ارسال السيارات والعمال لفتح تلك الطريق وعلى اثر هذه الامطار انتعش الامل في نفس الفلاح المسكين الذي كاد يقنط من روح الله بعد طول انحباس الغيث في هذه الجهات واستبشر بعد يأس فانفرجت الضائقة بعض الشيء الا ان اسعار الحبوب لا تزال في ارتفاع كما هي

قدمت للحكومة المحلية عرائض للتوسط رفعها الى سماحة وزير المعارف يلتمس فيها موقعوها رفع مستوى مدرسة معان الابتدائية الى ثانوية متوسطة اسوة ببقية الالوية نظرا لكثرة ما يتهافت عليها من الطلاب من القرى المجاورة كوادي موسى والشوبك والعقبة نظرا لفقر اوليائهم الذين لا تمكنهم حالتهم المادية من ارسال ابنائهم الى المدارس الثانوية في بقية الالوية كما يلفتون فيها نظر وزارة المعارف الجليلة الى اتمام مدرسة الاناث بجعلها مدرسة ابتدائية

على اثر اجتماع متصرفي الالوية في وزارة الزراعة ومباحثاتهم حول انعاش الزراعة والمزارع في انحاء المملكة ترامى الينا ان من بين الاقتراحات الوجيه احداث مستنبت في العقبة تجعل منه مصدرا لجميع الغراس التي توزع في اطراف المملكة نظرا لتوفر الارض الخصبة الصالحة والماء الوفير والمناخ الملائم وحبذا لو اسرعت الحكومة وبادرت الى ابراز هذا المشروع الميمون الى حيز الوجود لما له من اثر كبير في تحسين حالة البلاد الاقتصادية

علمنا من ادارة سكة الحديد انه من الصعب تسيير القطار بين عمان ومعان مرتين في الاسبوع وتلافيا لتكبد المسافر نفقة البقاء في معان يوما كاملا بسبب عودة القطار في اليوم التالي من وصوله فقد قررت ادارة السكة ان يقيم القطار في معان يوما واحدا وتكون للمسافر مهلة يوم لقضاء شأنه

نرجو ان يبلغ صوتنا سمع الحكومة الواعي فتنظر في توحيد مكاييل الحبوب في البلاد الاردنية او الغائها او استبدالها بالوزن كي ينجو الفلاح الفقير من تلاعب بعض الباعة المغفين

المال هو جواز السفر الذي يوصلك الى كل مكان في المعمورة ما عدا السماء ويوصل اليك كل شيء ما عدا السعاده

المفرق

* رئيس البلدية علي باشا عابدين واهالي المفرق يعلقون آمالا كبيرة على الوزارة الحاضرة كما انهم يوجهون شكرهم لاعضاء الوزارة السابقة ولهم امل كبير في ان يجدوا من حكومتهم الراهنة كل عطف ؛ وان تسعفهم على ايصال ماء السخنه الى المفرق وهي لا تبعد عنه اكثر من ٣٦ كم فالماء في المفرق قليل ومنذر بالنضوب هذا في الشتاء فكيف في الصيف . زد على ذلك ان المفرق اليوم موقع ستراتيجي ممتاز ونقطة مواصلات هامة . وكلهم يقين بعطف الحكومة ونشاطها لتحقيق هذه الرغبات .
* نقل السيد سليمان السكر مامور الصحة السابق في اربد الى المفرق . وقد اظهر من النشاط في تنظيف المدينة وترميم الحفر وحفظ الصحة العامة ما استحق عليه شكر الجميع .

الزرقاء

* اقام نادي السلام الرياضي في الزرقاء مساء ١١/٣/٤٧ حفلة رياضية كبرى على مسرح سينما الزرقاء جلت بوضوح مواهب شباب النادي وابطاله ، ودلت على مهارتهم الفنية وكان اقبال الجمهور على شهودها منقطع النظير وقد افتتحت الحفلة بالسلام الملكي ، ثم القى سكرتير النادي كلمة شكر فيها الحضور على اقباله وتشجيعه كما القى المطرب الموهوب الاستاذ عادل الحمصي بعض اناشيد ومقطوعات غنائية هتف لها الجمهور وجمله يلح باعادتها مرارا ، وقد مثل ابطال النادي فصلا هزليا ؛ ودورا من الاهرامات والعاب خفة وكان تتخلل هذه الادوار بعض المقطوعات الموسيقية الصامتة تعزفها اوكسترا النادي ثم تبارى البطلان الملاكمان مصطفى عدنان اللحام وصبحي علي فكانت مباراة رائعة انتهت بتعادل الطرفين .

الطفيلة

* سبق ان قدم الطفيلة عطوفة مدير الاراضي والمساحة وشاهد بعض بساتين البلدة وعلى اثر هذه المشاهدة وعد سعادة القائم مقام بارسال بعض غراس للمزارعين فارسل كمية كبيرة من غراس الحور فوزعت على الاهلين وباشروا بغرسها فله الشكر على هذا العمل الجليل وانا لنامل من دائرة الزراعة العامة ارسال بعض انواع الغراس وتوزيعها على مزارعينا تشجيعا لهم على العمل وترغيبا في كيفية الزراعة وفوائدها .
* ارتفعت اسعار الحبوب في الطفيلة وقراها حتى بلغ ثمن الصاع نصف جنيه والشعير ٣٥ قرشاً وذلك لانحباس الامطار في هذا الشهر .
* بلغت الحالة من ضنك المعيشة ان بعض العائلات تمسي بدون قوت فالى متى تدوم هذه الحال .

الرمثا

* هل تعلم بان العمل سينتهي في غرفتي مدرسة الرمثا في الاسبوع القادم . وان الطلاب سيستمعون فيه الى الوادي المدرسي .
* وهل تعلم بان الموسم هذا العام سيء جدا وان مد الحنطة بيع ب ١٢٥ قرشا ومد الشعير ب ٦٠ قرشا .
* وان كثيرا من شباب هذا البلد الكبير غادرنا الى المفرق للعمل في شركة البترول بعد ان يئسوا من الموسم هذا العام .
* ركدت الحالة ركودا مؤلما من جميع النواحي مما ادى الى تسرب اليأس الى قلوب الكثيرين .
* تمكن رئيس محافظي جمرك الرمثا السيد حمدي افندي المجالي ومعه خمسة من المحافظين من ضبط شحنة من الحرير وعلى ما فهمت بان ضبطها قد تم على الحدود السورية .

الطرة

* اهالي الطرة وعلى رأسهم مختارها يتقدمون بخالص الشكر وعظيم الامتنان لقائد مخفر ناحية الرمثا لما يبديه من نشاط جم ومراقبة للامور . ويدعون له بالنجاح والتوفيق .
* حصلت مشادة بين المدعو عبد القادر العمر الحسين ، والمدعو صالح السومي وكلاهما من الطره ادت الى ان طعن الثاني الاول بمديته في جنبه الايسر فاحدثت جرحا خطرا . وفي الحال خف الى مكان الحادث المختاران السيدان حسن الساري وعقلة العبد الغني وتمكنا من تهدئة الامور ؛ وحفظ واخذ اقوال الجريح واحاطة بيت الجاني ثلة من الحرس تمنع هروبه والتعدي عليه ثم ارسلوا حراسا لينبئوا قائد مخفر الرمثا بالحادث ، وفي منتصف الليل حضر قائد مخفر الرمثا وعمل تحقيقا مفصلا وبحث عن الفاعل ولكن الفاعل كان قد هرب وفي الحال نقل الجريح معه وبسيارته الى اربد ومن هناك الى عمان .
* مضى على وجود معلم مدرسة الطرة السيد عبد الرزاق القطيشات نيف و ٨ سنوات وهو يبدي نشاطا واجتهادا في سبيل الغاية الثقافية . وقد سمعت باذني الثناء العاطر عليه من اهالي الطره ؛ وقد اظهروا اسفهم لعدم ترفيعه لانه كل هذه المدة لم يزل بالدرجة العاشرة وهم يرغبون الى وزارة المعارف الجليلة بان تمد اليه يد المساعدة وتنعم عليه بما يستحقه من الترفيع .

---

* رغم حالة اهالي الطفيلة الضنكة فقد احتكر بعض التجار في مخازنهم الحبوب الكثيرة طلبا لارتفاع الاسعار وبيعها للفقير البائس باثمان باهظة فبئس هذه المعاملة السيئة .
* رزق سعادة القائم مقام صالح بك المجالي ولدا ذكرا اسماه (رفيفان) جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

الشوبك

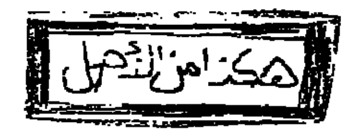
* وصل الشوبك من معان عطوفة قائد الجيش العربي الاردني الفريق كلوب باشا يرافقه القائد عبد الرحمن بك الجمل قائد منطقة معان ، وبعد ان ادت له ثلة من الجند التحية العسكرية فتش مكتب قيادة المقاطعة والسجلات الرسمية وثكنات الجيش فسر بما صادفه من نظام وترتيب في كافة اعمال المقاطعة ثم تناول طعام الغداء في منزل الوجيه جبريل عبد ربه البدور . وفي تمام الساعة الثانية ظهرا غادر الشوبك الى الطفيلة
* يثني اهالي الشوبك على المساعي التي يبذلها عطوفة متصرف معان محمد علي بك الكردي بشأن انعاش اللواء والقيام بمشاريع عمرانية هامة في مدينة معان وغيرها كما وانه يسعى لزيادة المعلمين في المعاهد العلمية فقد طلب من الحكومة تعيين معلمة ثالثة لمدرسة اناث معان وترفيع مدرسة معان الابتدائية بحيث تصبح مدرسة ثانوية متوسطة وايجاد مدرسة في قريتي القارعية وابو مخطوب، وتعيين معلم لها في اول السنة الدراسية القادمة وانشاء مستودع ومراحيض لمدرسة الشوبك لامكان استعمال غرفة المستودع في المدرسة للدراسة واستيعاب عدد اكبر من التلاميذ . كما وانه قد اتصل بوكيل وزارة الصحة لتعيين مامور صحة دائم يشرف على حياة قرى الشوبك الصحية .

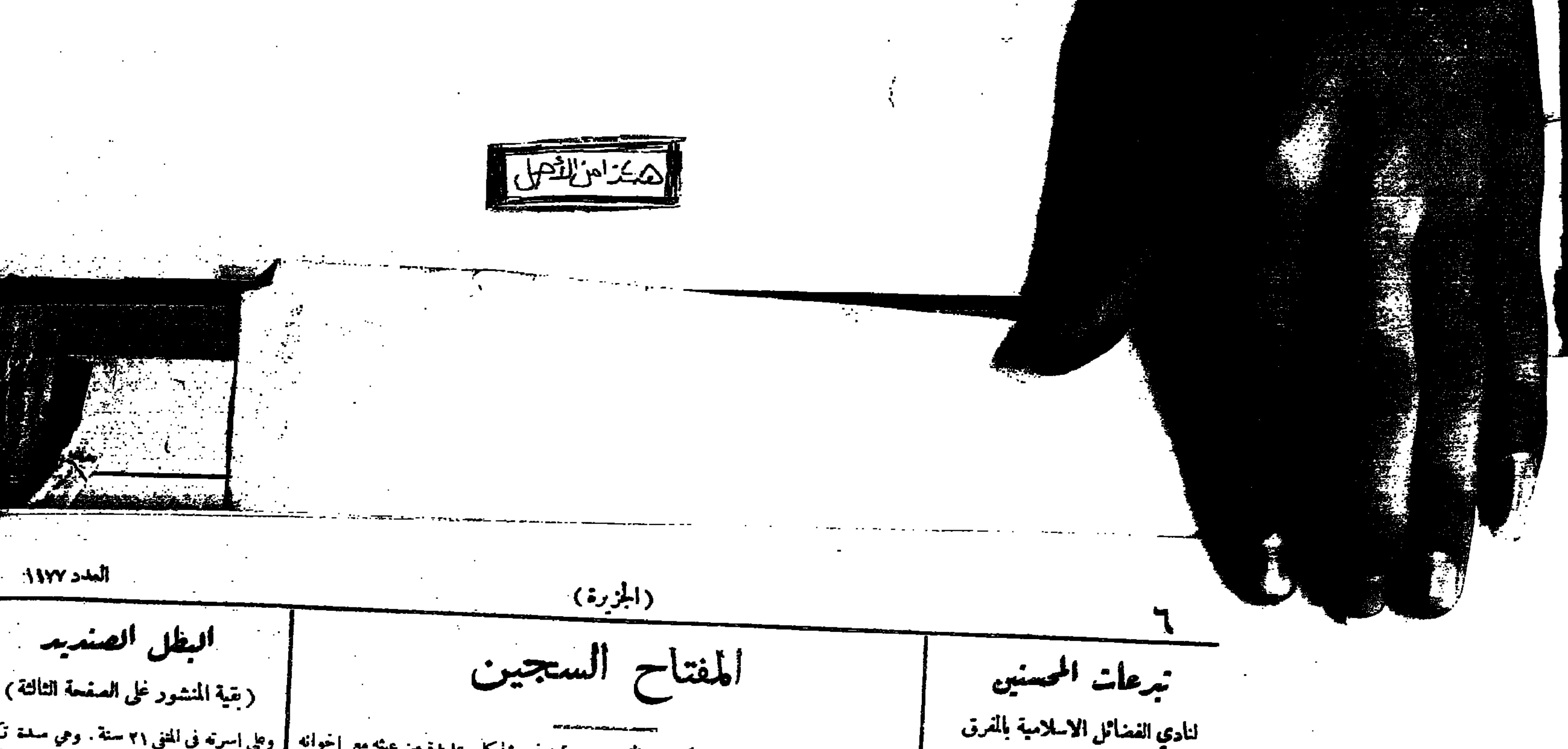
ولقد طلب الي ان اثني على مساعي عطوفته على صفحات الجزيرة وان الفت الى اتساع اولي الامر لحة من مشاريعه عسى ان يكافأ على ضيمه فيزداد نشاطا وغيرة على المصلحة العامة .

* يثني اهالي الشوبك وقراها ثناء عاطرا على كاتب رسائل معان السيد يوسف التل لحسن معاملته لاصحاب المصالح وسرعة قضاء حاجة الجمهور .
* هطلت امطار غزيرة بلغت حوالي ٣٠ ميلمترا كان لها اثر حسن في نفوس الفلاحين مما خفف عنهم وطأة الغلاء الفاحش الذي حصل بمناسبة انحباس المطر واحتياج المزروعات اليه في الاسابيع الماضية . وتفاءلوا بموسم جيد هذا العام .

الامطار في المملكة الاردنية

تدل الانباء الواردة على الجهات المسئولة في عمان ان الامطار التي هطلت في الاسبوع الاخير كانت عامة شاملة جميع انحاء البلاد اذ فاضت السيول وسالت الاودية وامتلأت الابار وارتوت المزروعات باستثناء بعض الجهات الشرقية فان حالتها تستدعي الاهتمام والاشفاق .





تبرعات المحسنين

لنادي الفضائل الاسلامية بالمفرق

نوهنا في العدد الماضي بالتبرعات التي جاد بها بعض رجالات عمان والمفرق لمشروع نادي الفضائل الاسلامية في المفرق بمناسبة الحفلة التي اقامها النادي المذكور وفيما يلي اسماء حضرات المتبرعين مع مقدار ما جادت به نفوسهم :

تبرع بخمسة جنيهات كل من السادة :

محمد عبد الله اليافاوي ، محمد علي السعدي سالم مرار ، كامل ماضي ، سليمان الحسن ابوعتمه ناظم قاسم ، عبد الهادي عتمب ، خليل عثمان الحاج نايف محمود ، محمد كبارني ، سعيد ابو ارشيد محمد ماضي ، علاوي كباريتي

وباربعة جنيهات ونصف السادة :

حمدي وعربي جميل

وبثلاثة جنيهات السادة :

عدنان ابو ارشيد ، زاهي الشربش ، صادق الامرع ؛ سعيد شيخ السروجية

وبجنيهين كل من السادة :

علي مقدال ، جريس مشربش ، الدكتور علي البحري ، مصطفى الشنواني ، فريد الصالح عارف خلف ، عمر ابو رمان ؛ الحاج عبد طوبله غالب المولا ، علي باشا عابدين ، محمد الخطيب متروك فتال . حسني المريري ، عادل الشرع توفيق عقل ، جلال خورشيد ، نظم ميشي الحاج مكي احمد

وبجنيه ونصف السيدان :

لبيب طنوس ، العبد ابو صالح

وبجنيه واحد كل من السادة :

فرح العم الشحاده ، الاب فؤاد حجازين الاب ايوب عويص و محمد نعمان ، احمد برجاق خليل كريشان ، نوري رمضان ؛ سليم ديراني ابو سليم فوزي ، بشاره الصناع ؛ عمر كلمات هاشم فرج ، محمد شليان ؛ فارس عقيل ، محسن من عمان ، عدنان شموط ، عبد الكريم شداد احمد العباس ، ميشيل لطفي ، سليمان الموسى بطرس سويص ، فهمي الزعيم ، محمد الاوغلي ، عبد الفتاح حسن ، حسين طرطر ؛ محمد الصباغ عواد حتر ، ادريس علي ياما ، يوسف ، شفيق الربضي فرنسيس الجليل ، توفيق خميس ، محمود المولا منير المولا ؛ عياد شموط ؛ جلال القطب ، عيد اديلم ، نمر فنتش ؛ محمد عورتاني ، احمد الشليان محمد ابو ارشيد ، عبد الهادي مولا ، بشير خيرالله محمد سليم عيسى ، محمد سليم الملقي ، موسى زعمط الشيخ محمد قباعه ؛ محمد قاسم الطويل ، عبد الله الربضي

وبنصف جنيه السادة :

سعيد الرفاعي ، حسن عبد الله آغا ، علي الشحادة ، عارف عيسى ؛ محمد عبد الكريم ، محمد الشحاده ، اسكندر نجيب الفار ، شوكت نجيب زكي معايعه

حكمة

من جهل المرء ان يعصي ربه في طاعة هواه ويهين نفسه في اكرام دنياه . وهو من هواه في ضلال . ومن دنياه في زوال .

المفتاح السجين

صدرت اوامر توجب بان يضع كل موظف مفاتيح طاولته يوميا وحالما ينتهي من دوامه الرسمي في خزانة صغيرة اعدت خصيصا لذلك الغرض محافظة عليها من الضياع ولما كانت تلك الاوامر مفاجأة لاعهد للموظفين بمثلها اثر ذلك في عواطف القسم الاكبر منهم تأثير من ينعى اليه صديقه بعد عشرة طويلة . وما هي الا لحظة واذا بالسيد حنا الربضي يرثي لحال مفتاحه شعراً ويعبر عن المه بهذه الابيات :

صباح الخير ياصاح ... صباح الشرب الراح

صباح الشارب النشوان ... في حقل واقداح

الى حسناء قد سكرت ... وعربد كاسها الصاحي

تدر كؤوسها تترى ... ولا واش ولا لاح

تراقص كاسها طربا ... على ضرب وافراح

وتهتف بين تغريد ... وتلحين وافصاح

وقد ظهرت بهذا الحفل ... اطياراً بادواح

وكانت كاعبا حسناء ... فاقت نور مصباح

صباح الخير يا صاح ... علام حبست مفتاحي

فامسى كاسف اللون ... يطل بوجه ملتاح

ولا جرم بذلته ... فيغدو غيراً مرتاح

وافقده وفقدني ... مساء بعد اصباح

واني الان مشتاق ... لرؤية وجهه الضاحي

لانجز فيه اعمالي ... واجمع فيه ارباحي

فرفقا في اخي م ... وتفكير واشراح

واعتق من اسار السجن ... ان انصفت مفتاحي

ولما تلا تلك الابيات على صديقيه اللذين كانا يجلسان الى جانبه وهما السيدان بشاره الصناع وعلي خصاونه تناول كل منهما قلمه واخذ يخط على ورقه امامه وما هي الا خمس دقائق واذا بالسيد بشاره يعتبر حبس ذلك المفتاح نقصا اقتصاديا كبيرا و يتوجع عليه قائلا :

حقا لقد بدلت هذه الحرب الاحوال وتلبدت الاوضاع حتى شيات الاشياء البسيطة لقد كان الانسان فيما مضى من الزمن يجول في نطاق واسع من الحرية يحق له ان يقتني ما يريد وله الحق ان يتصرف كما يريد . فان كان له مثلا مفتاح صغير خفيف الظل استطاع ان يحفظه في جيبه امينا محفوظا عنده بالدفء والامن ويسعد بوجوده في قربه يتلذذ بغريزة الامتلاك وعاطفة البنوة التي تربط هذه المخلوقات الضعيفة بالانسان فتجعلها تابعة له خادمة لمصالحه ومقابل هذا يسعدها ان تبقى بجواره خصوصا في ليالي الشتاء الموحشة المقرورة ولكن وعلى حين غره امتدت سلطة القانون التي لا ترحم ففرضت على مفتاحي الصغير ان يوثق ويعلق بحبل الى مسمار قاس وتلصق به (يافطة) تشير الى حسناته وسيئاته ولو علموا لاكتفوا بالحسنات لانه مسكين لم يعرف السيئات . لقد اصبح شقيا بعد ان كان سعيداً فقد انتقل من الدفء الى القر ومن الاستقلال الى التقييد والضغط ، وجل ما اخافه ان يصيب جسمه النحول فيصبح عاجزا عن خدمتي والى هذا فقد اخذ عنفا وحشر بين جماعة كبيره من بني جنسه ولا اعرف مصيره من جراء تزاحم الامثال في هذا العالم المتناحر مما سيوقعه في مشاكل عديدة من عبثه مع اخوانه واحتكاك مصلحته مع مصالحهم المتعددة لقد كان متكئا في ركن بعيد يزاول حياته على طريقته الخاصة فينعم بحريته ويعتز بكيانه ان الحرية ثمينة لا تبقى لانسان او مخلوق فما اسرع ما تسلب منه فيبقى بقية عمره ينشد الشعر ويقول النثر ليتعزى

ثم انبرى السيد علي خصاونه يطمئن مفتاحه ويحضه على الصبر والجلد ويهون عليه ذلك المصاب بقوله : هون عليك يامفتاحي المسكين ولا تدع الحزن يضرب بين جزئياتك فساعة الضيق لابد متفرجة ولابد يوما ان يفتح السجن وتعود الى ايامك الماضيات تهمس في اذني القفل ان « قبلة يا حبيبي فقد ذهبت ايام الشقاء » هون عليك يا مفتاحي البائس فلست يوما تندم على صنيعك ولست مذنبا لتطلب الغفران وانما انت محاسب لخدمتك المصلحة وشريف من اتهم لغير وزر اقترفه وعزيز من سجن بدون ذنب جناه لا تيأس يا مفتاحي ولا تضجر فالعظيم من صبر على الملمات والكبير من كافح المصائب بعزم وثبات نعم انك بليت بدون اثم وشردت بدون خطيئة وعما قريب سيطلق سراحك وستعود تعانق الدرج ويعانقك وتقص عليه ما لقيت من الم التشتيت ويشرح اليك ما ذاق من الم الفراق . ستعود الى ليالي صفوك ولكن بعد حين فلاتجزع ولقد فاز من صبر انك لعظيم .

المفرق (خ)

نادي التعاون الثقافي

* عقد اجتماع عام نهار السبت الماضي لانتخاب هيئة ادارية جديدة ففاز فيها السادة سالم فلاح ، توفيق قعوار ، جورج مشربش نجيب نيازي ، محمد خلف

* احتفل نهار الجمعة الفائت بتوزيع المداليات على الفائزين بلعبة « تنس الطاولة » التي اقيمت مباراتها بين اعضاء النادي انفسهم وقد حضرها وكيل وزارة المعارف صبا بك الروسان . وافتتحت الحفلة بالسلام الملكي . اعقب ذلك كلمة لامين سر النادي اشار فيها الى البرامج والاهداف التي يعتزم النادي على تنفيذها في كلا الحقلين الثقافي والرياضي . وبعدها نهض الاستاذ صباح بك والقى كلمة مرتجله على الحضور حثهم فيها على التمسك باهداب الدين وشجعهم على المضي في مضمار الرياضة قائلا ان المرء اذا صلح جسمه وخلقه استطاع ان يحقق ما يصبو اليه من مبادئ سامية عالية ولما انتهى من كلمته تفضل فوزع الجوائز على الفائزين السادة : مخائيل شكري ؛ حنا عزيز نعمان عبد الرحمن رشيدات .

* سيقوم النادي قريبا بتمثيل رواية « صلاح الدين الايوبي » على مسرح سينما البتراء بعمان

* القى الشاب الاستاذ لبنان الرشيدات محاضرة في قاعة النادي بعنوان « اليهود واراضي فلسطين » وقد نالت المحاضرة تقدير الحاضرين واعجابهم .

البطل الصنديد

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

وعلى اسرته في المنفى ٢١ سنة . وهي مدة تكفي للافراج حتى عن المسجونين العاديين ، ولكن الحكومة الفرنسية ابت ان تطلق سراحه بالرغم من جميع المطالبات التي توجه اليها من مختلف الهيئات العربية والاسلامية في المشرق والمغرب واهم هذه المطالبات تلك المذكرة التي ارسلتها الامانة العامة للجامعة العربية الى الحكومة الفرنسية والتي جاء فيها « ان مدة نفي الزعيم المراكشي الامير محمد عبد الكريم الخطابي الذي يتمتع باحترام فائق لدى الشعوب العربية كلها قد استغرقت ما يزيد على ٢٠ عاما . والجامعة العربية تحب ان تلفت نظر الحكومة الفرنسية الى هذه القضية وترجوها ان تهتم بمصير الامير فتعيد اليه حريته الشخصية لكي يتمكن من اختيار البلد العربي لقضاء بقية حياته فيها .

وعلى اثر هذا الالحاح في المطالبة باطلاق سراح الامير رأت الحكومة الفرنسية ان تخفف من اسره فقررت نقله من منفاه القديم بجزيرة ريونيون الى منفاه الجديد بجنوب فرنسا . وقد قامت قيامة الحكومة الاسبانية لهذا والتخفيف وبعث وزير خارجيتها احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة الفرنسية .

وعلى اثر ذلك اصدر مؤتمر المغرب العربي الاول المنعقد بالقاهرة بيانا ورد فيه « اذا الحكومة الفرنسية قرارا جاء فيه انها اصدرت « شبه عفو » على الامير محمد عبد الكريم الخطابي وانها ستسمح له بالاقامة في جنوب فرنسا [illegible] لطلبه . وقد اذاعت وكالات الانباء ان السبب الذي حدا بالحكومة الفرنسية الى اتخاذ هذا القرار هو اعتلال صحة الامير ، ثم نشرت الصحف ذلك ان سفر الامير قد تأجل لاستياء حالة الصحية .

ومؤتمر المغرب العربي الاول المنعقد بالقاهرة يطالب باطلاق سراح الامير بدون قيد او شرط واعادة املاكه المغصوبة والسماح له بالرجوع الى وطنه او الاقامة بأي بلد عربي يختاره . كما يطالب باصدار بلاغ طبي عن صحة الامير . ويحمل المسؤولية للحكومة الفرنسية في حالة لحوق الامير اي خطر بسبب سوء صحته ، كما يحتج على احتجاج اسبانيا على اطلاق سراح الامير تحديا منها لرغبات جميع الدول العربية .

اعلان عطاء

من مجلس بلدية مادبا

ان مجلس بلدية مادبا قرر وضع تقديم (محرك بقوة ... حصان مع مضخة) لسحب ودفعها للخزان في مادبا في المناقصة وذلك حسب شروط فنية يمكن للمتعهدين الاطلاع عليها في ديوان البلدية ومكتب مهندس البلديات في ساعات الدوام . على ان ترسل هذه العروض الى مجلس بلدية مادبا وموعد فتح هذه العروض الساعة الثانية عشرة في يوم الخميس ...

١٠/٤/٩٤٧ . رئيس بلدية مادبا

مدنية زائفة !

(الاسلام دين لا يدعو الى المدنية !)
هكذا قال صديقي وقد اخذ يسوي عقدته ... قبة القميص المنشاة الملتفة حول عنقه .. ...ت اليه نظرة ان دلت على شيء فانما تدل على ...ه واحتقار .. الاسلام دين لا يدعو الى المدنية

يا صديقي ..
الاسلام دين المدنية والحضارة .. الاسلام ... الحق والعدالة .. الاسلام دين المساواة والحرية ... سلام دين ليس بعده من دين ..

الاسلام لا يمنعك من ان تلمع شعرك او ... بل حذاءك فكن معطشا وانما يمنعك من ان ... كب الفواحش والاثام تلك التي تدعونها مدنية ؟ ... الاسلام لا يمنعك من ان تكون رياضيا ... يا او موسيقيا عظيما ولكن يمنعك من ان ... ري في ذلك فترتكب من الافعال الباطلة والاعمال ... يحة مالا يرتاح له ضمير فتشوه بذلك سمعة ... اسة والفن اللذين صنعت ذلك باسمهما

... لمع شعرك وصففه واعتن ما شئت بحذاءك ... كن اذا نادى المنادي وسمعت تلك الكلمات التي ... د اصداؤها من حين لاخر .. الله اكبر .. ... اكبر اسرع بخطواتك نحو المسجد وادخله ... ه وجهك نحو القبلة ثم قف بين يدي ربك ... ي ما عليك من واجبات ..

الاسلام يمنعك من ان تشرب الخمرة .. تلك ... تجعل منك رجلا ماجنا خفيفا بعد ان ... ت قبل لحظات عاقلا رشيدا وقورا . تلك التي ... يمنك رجلا سقيما نحيلا عليلا بعد ان كنت ... ام صحيح الجسم سليم البدن

الاسلام يحل السفور ولكنه يحرم التبرج .. ... الذي يدعوك لان تنظر بعينين نهمتين شرهتين ... ... السهام على ذلك المخلوق الذي لا تحتاز عنه ... وتود لو ان تزدرده ازدرادا فكيف اذن ... الى السفور والتبرج باسم المدنية ..

الاسلام دين يدعو الى المساواة ..
اجمع المال واسع في طلبه . كن مثريا كبيرا ... قطبا يشار اليه بالبنان ولكن اذا ما دعا ... ي فانظر يمنة ويسرة واعط الفقير المعدم ولا ... المحتاج ففي ذلك خير لو دريت

الاسلام دين الرحمة والشفقة ..
... ع ربك بان لا ينزل الغيث من السماء مخافة ... ال حذاءك بعض الطين او يصيب حذاءك ... المطر .. لا .. فان هناك من يحدون المطر ... ونعمة .. ينمي الزرع وينبت الحب فيحصد ... م اليك لقمة سائغة ...

الاسلام دين حضارة واي حضارة
لا يقول بان تستخدموا القوة الذرية الكامنة ... ... لم العالم وازهاق النفوس البشرية البريئة ... لافساد الكون وما عليه من مخلوقات ... نعم . لا يقول بان تخترعوا الطائرات لتحمل ... ل فتلقيها على من في الارض فتبعث الشر ... النار ولكن ليركبها الناس فيشعروا ... معها والطمأنينة والهدوء

وبعد هذا كله الم يقتنع ذلك الصديق (المودرن) ... الاسلام هو عين الحضارة وعين المدنية ؟؟؟

عمان ابن الثراة

انشودة الامل

ماض مزدهر تعصف به الاعاصير !

رايته في الشارع وهو جالس على حافة الرصيف والدموع تنحدر من عينيه فتبلل وجنتين شاحبتين رسم عليهما الدهر سطورا عميقة فبانت لناظري من بعيد ، تقدمت نحو ذلك الفتى الذي لا يتجاوز الرابعة عشر من عمره لارأفة به ولكن لاشتري منه مجلة « الغد » التي كان يحمل رزمة منها فتعجبت عجبا شديدا لانه لم ينادي كعادته كل يوم ان حادثا اليما قد الم به ، هذا ما جال في خاطري رايته قد جلس يقلب وريقات صغيرة بين يديه فاردت ان اقف على حقيقة امره وسبب تلك الدموع التي تنحدر بغزارة على وجنتيه ، رفع الفتى راسه وقال مادا الي الوريقات ، اقرأ هذه الوريقات علك تفهم بعض الشيء من قصة حياتي ، فتناولتها وقرات الورقة الاولى واذا بها النتائج السنوية ، الطالب نجيب ـ الصف الخامس الدرجة ـ الاولى . ثم تناولت الثانية واذ بها الصف السادس الدرجة الاولى . ثم تناولت الورقة الثالثة واذ بها ـ الصف السابع الدرجة الاولى . ثم ارجعتها له وقلت وهل هذه الشهادات لك ايها الفتى ؟ فقال : نعم ياعزيزي ؛ ان هذه الوريقات هي شعاع من بقية امل حطمه الفقر ومزقته نوائب الدهر ؛ قلت ـ ويحك هل قصصت على قصتك ؟ ؟ قال : وهو يبتلع ريقه ان قصتي قصة القسم الاعظم من طلاب هذا البلد ياعزيزي وان مصيري الذي انا فيه هو مصيرهم ايضا . قلت وكيف ذلك ، قال : لقد نشأت في كنف بيت رجل فقير في بلدة (. . .) وكان والدي عاملا يشتغل النهار كله ويعود علينا في المساء ببعض ارغفة من الخبز ورأسين من البصل الاخضر وفي بعض الاحيان شيئا من اللبن ، وكنا نترل بجوار بيت رجل من اولي الثراء والنعم وكانت والدتي تغسل لهم الغسيل ، فكنت اذهب معها الى بيت جارنا المثرى وكنت اذ ذاك لا اتجاوز السادسة من عمري ، وكثيرا ما كانت تسنح لي الفرص فاسمع ابنهم (راتب) ينشد انشودته المحبوبة التي قلما يبدلها بغيرها (نحن الشباب لنا الغد) ترددت هذه الانشودة كثيرا على مسمعي فرسخت في عقلي وكثيرا ما كنت ارددها على مسمع والدي عند عودته في المساء فانال استحسانه واعجابه حتى وعدني بدخولي المدرسة في العام المقبل .

مرت الايام ودخلت المدرسة فقضيت فيها ٧ سنين لم اذق خلالها طعما للراحة بل كنت دائب الاجتهاد ، رغم قلة الغذاء ورداءة اللبس وحقارة المسكن وقذارته فكنت استمد من هذا البؤس قوة على المثابرة والاجتهاد حتى علق على والدي الامال وبنى صرح المعالي على قوله في القريب العاجل ، فكنت استمد ذلك الامل من تلك الانشودة التي تعلمتها قبل دخولي المدرسة من ابن جارنا (راتب) فكانت لي حافزا ومرشدا .
وبعد ان استلمت شهادة الصف السابع وكنت الاول كما ترى اخذت اشتغل مع والدي في حفر الاسس وغيرها من الاشغال الشاقة لاجمع مقدارا من النقود واشتري به بدلة عندما اذهب الى المدينة في العام المقبل لتحصيل دراستي الثانوية وكنت اذهب في الصباح ؛ واكابد ما اكابد من مشقة وعناء حتى يأتي المساء فارجع الى البيت خائر القوى محطم الجسم وما زلت على هذه الحالة مدة شهرين حتى قدر الله ما قدر ، فلم نزل الاساس على والدي فقضى نحبه وودع ابناء الدنيا وترك لهم مصائب الحياة .

انقطع املي بعد وفاة والدي وتضاءل شعاع العلم الذي كاد يزداد اتقادا كل يوم فضاقت بي الدنيا وتهدمت خططي واحلامي فقد تركني والدي مع امي ولم يكن لنا قريب يرعانا او محسن يمدنا ولكن لم تخر همتي ولم تهن عزيمتي واردت ان اواصل كفاحي فقدمت العاصمة علي اجد مأوى يؤويني لاكمال دراستي ولكن بلا جدوى فتذكرت والدتي وقد تركتها خلفي تكابد الام الجوع والوحدة لا راعي يرعاها ولا قريب يسد عوزها ولا محسن يبر بها . تلفت حولي فاذا الابواب موصدة والطرق مغلقة فلم اكن قادرا على حمل الفأس فقد نحل جسمي وضعف . اخذت اتردد على بائع الجرائد والصحف فسلكت هذا المسلك الذي تراه ، انني . اقاسي يا عزيزي الام الغربة والوحدة ، آلام الجوع والتعب ، فانا كما تراني كل يوم اجوب الشوارع والاسواق لابيع هذه الصحف ولاومن طعام يومي ، لقد تمنيت ان لو رحلت مع والدي الى عالم الخلود واسترحت من هذه الحياة التي لا تجد فيها يدا تبر ولا قلبا يعطف ولاسترحت من هذه الحياة التي تنطفيء فيها شموع متقدة ويلمع بصيص الشرر في الرمضاء ولاسترحت من هذه الحياة التي تبنى فيها الامال فلا يزال شعاعها يتضاءل رويدا رويدا حتى تحطمه في كثير من الاحيان عوامل الفقر والفاقة ولاسترحت من هذه الحياة او على الاصح هذه البيئة التي يكون مصير طالب العلم فيها بائع جرائد ولاسترحت من هذه الحياة التي تخدع العالم وتضلل الجاهل .

فقلت له ، لقد فهمت الان حقيقة امرك ؛ ولكن ما الفائدة من هذه الوريقات فقال : انها عزائي الوحيد في هذه الحياة انها تذكرني بماض مزدهر رغم ما تخلله من عواصف هوجاء فقلت وما فائدتك من هذه الذكريات فقال وهو يبتلع ريقه ويتنهد انها ياعزيزي بلسم لجرح عميق الم بالنفس فاقعدها عن العمل ، انها بقية من شعاع امل ضائع بين طيات الخيال ثم وليت عنه وهو يقول باستهزاء .

نحن الشباب لنا الغد . . . .

ثانوية عمان

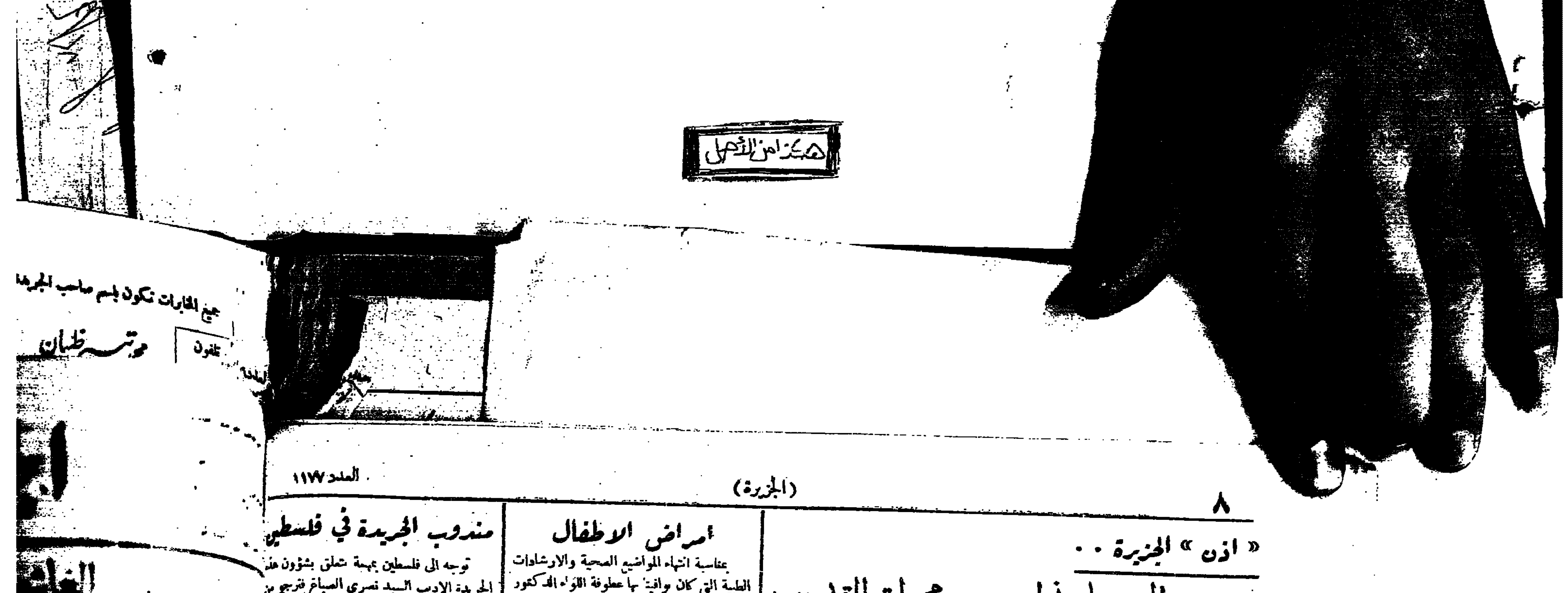
الطالب جميل بدود

ميناؤنا العقبة

بقية المنشور على الصفحة الثانية .

حينما انقطع الطريق المعتاد بينهما بتهديد الصليبيين وانه لولاه لتعذر على جنود شيركوه وابن اخيه صلاح الدين انقاذ مصر ، ولولاه لتعذر على جند مصر الحصول على شرف القتال بمعارك فلسطين والشام واذا قلت ان طريق البحر كان مفتوحا بين مصر والحجاز فلدينا وصف شامل عن رحلة ابن جبير الاندلسي من القاهرة لجدة وما لقيه من المتاعب في طريق البر والصحراء وطريق البحر من عيذاب وما تعرض له من اخطار ، فنحن امام موقع هام من مواقع التاريخ يستدعي ان تتلاقى الحدود بشكل يسمح باجتماعها في نقطة واحدة ونتحدر من الماضي الى العصر الحاضر واهم مظاهر الدنيا هي الحروب ، فقد ذكرت المؤلفات الرسمية التي نشرتها وزارة الحربية البريطانية عن تاريخ الحرب العظمى الاولى طبعته ١٩٢٨ ما يأتي « لقد اصبح من المحتم بعد نشوب معركتي غزة الاولى والثانية مارس وابريل سنة ١٩١٧ احتلال العقبة وقد تم ذلك بواسطة لورانس في يوليو ١٩١٧ . وباحتلالها مهد الاسطول في جعلها قاعدة حربية ومركزا عسكريا ممتازا ساعد كثيرا في تهيئته واعداد العمليات الحربية التي سندت ميمنة الجيش اللنبي في قتاله مع الاتراك ولبيان ذلك نرجع الى ما كتبه حاكم القدس السابق «ستورس» ، فيقرر ان فترة الجمود التي سادت الجزيرة قد انتهت باحتلال العقبة التي اخذت مكان رابغ والوجه وجاءت الحرب العظمى الثانية فاذا بخليج العقبة من احسن الاماكن امانا لتفريغ العتاد الاميركي والمؤن والذخائر ابعده عن غارات الطائرات وكان ان انشأت السلطات العسكرية البريطانيه خطا حديديا اضافيا يبدأ من مدينة معان وهي على الخط الحجازي ويتجه الجنوب مشرقا حتى ينتهي الى رأس النقب ومن هناك نظرا للانحدار الشديد تعذر ان يصل القطار الى البحر فاكتفي بانشاء طريق معبد للسيارات انتهى الى ثغر العقبة .

هذه كلمة اولى عن المنطقة الواقعة على رأس خليج العقبة وهي في الوقت نفسه راس النقب اذا اطلقنا هذا الاسم على الشكل المخروطي الذي يبدأ عريضا من الشمال ويتقارب كلما انحدر جنوبا وهو الجزء من فلسطين الواقع بين حدود مصر وحدود شرق الاردن والذي صمم الصهيونيون على استعماره واستغلاله للوصول الى البحر الاحمر وهم يتحدون بعملهم التاريخ والطبيعة والاقطار العربية . فما الذي اعددناه لمواجهة هذا النشاط الانشائي ؟



« اذن » الجزيرة ..

تستمع الى ما يذاع من محطة القدس

لقد اقعدني المرض عن متابعة الكتابة في هذا الحقل فاستمبح قراء الجزيرة العذر ، وقد اطلعني بعض الرفاق على ما اذاعه الاستاذ عزمي بك النشاشيبي ونشرته مجلة المنتدى تعليقا على مقالي السابق وتعقيبا على ملحوظاتي السالفة فتلوته باعجاب بالغ وارتياح شديد واستحسان عميق لانه يدل دلالة صريحة على ان الاوشاج القائمة بين البلدين لا يمكن ان تنفصم عراها وتتفكك اوصالها وان تبادل التحيات والعواطف والالام والامال امر لا مندوحة عنه ولا مفر منه بين الجيران الاشقاء كما انه ينم عن ناحية اخرى لها قيمتها ولها اثرها وهي ان ذلك الشاب المتقد حماسة والمتلىء ثقافة والمشتعل ذكاء (اي المراقب العربي للبرامج) يريد ان يعمل ويود ان يخدم بلاده ويريد ان يصغي لكل نقد وشكاة وبالتالي يريد ان يرفع من شان المحطة التي يراقبها ويوجهها التوجيه القومي الصالح فجزاه الله عن العروبة واهلها والادب وذويه والعلم وجلوده خير ما يجزي ابناءه المخلصين

ولا غرو فان محطة الاذاعة الفلسطينية قد اصبحت بفضل عنايته وجهوده كلية شعبية للجيل العربي تعج بالبرامج المنوعة وتزخر بالموضوعات الشيقة وتكتظ بالدروس النظرية والعملية فمن تلاوة لاي الذكر الحكيم باصوات عذبة قوية الى موسيقى عصرية شجية وتوشيحات اندلسية وغير اندلسية . ومن تدريبات رياضية الى بحوث علمية واجتماعية ولغوية . ومن دروس في انكليزية الى ما يضارعها في اللغة الافرنسية باسلوب مستحدث مفيد . ومن اخبار عالية الى تعليقات سياسية ومن مباريات ادبية ومساجلات شعرية ومسابقات علمية وفنية الى روايات تمثيلية ومحاورات فكاهية الخ

افبعد هذه التوطئة التي قد تؤذي الاستاذ المراقب لانه على ما يلوح لي يمقت المديح ويجتوي الاطراء يسألني احد قراء الجزيرة عن اسباب اهتمامي بهذه المحطة دون غيرها ...

ولكن ذلك لا يمنعني من ابداء كل ملحوظة تعن لي في سبيل اصلاح شؤونها وتهذيب لغتها وتسجيل كل هنة او خطيئة تفرط منها ولا سيما حينما تزعجني وانا استمع اليها تلك الموسيقى الاجنبية وتلك الحناجر العبرية اليهودية بصوتها المنكر (وان انكر الاصوات ...) وهي تنبعث من الموجة الثانية التابعة لهذه المحطة فتعكر على هذه (الاذن) صفاءها وتكدر لها هناءها كاننا قد قدر علينا معشر العرب ان نكون طعمة للصهيونية في كل شيء وهدفا لنزواتها حتى في الاذاعات والا فما بال القائمين على شؤون هذه المحطة من الرجال الفنيين لا يتلافون هذا التشويش

وكيف استطاعوا ان يجعلوا تلك الموجة التي تذاع منها المناهج العبرية والاجنبية اشد وطأ واقوم قيلا واكثر سيطرة على الموجة الاخرى

هل يريدون منا ان نذهب بعيدا وان نسيء الظن الى اكثر من هذا الحد فنزعم انها دسيسة استعمارية تحاول السخرية بالعرب واستصغار شأنهم وازدراء عواطفهم فاوحت بهذا هذا الوضع الغريب والترتيب العجيب ..

هذا وهناك ملحوظة اخرى لا بد من ابدائها في هذه العجالة تتعلق بلغة المحطة وليسمح لي حضرة المراقب ومساعدوه وحضرات المذيعين والمحاضرين بان اقول بان اللغة التي يذيعون بها اقرب الى العامية منها الى الفصحى وعذرهم في ذلك واضح جلي فهم لا يتوخون اسماع هذه الاذن (فحسب) بل هناك آذان شتى جل اصحابه من الاميين ... بيد ان هذا العذر لا يبرر كثرة اللحن والاخطاء اللغوية والنحوية التي يرتكبها بعضهم واخص منهم بالذكر الاستاذ نقولا قطان فان الاذن وايم الله تشمئز والنفس تكاد تقيء من فداحة تلك الزلات والسقطات والخطيئات رغم نفاسة الموضوع الذي يحاضر فيه . افما كان من واجب المسؤولين ان ينظروا الى هذه الناحية بعين الاعتبار فهم بلا ريب يستمعون اليه كما نستمع ويلاحظون عليه ما نلاحظ وكان عليهم اما ان يكلفوا غيره بالقاء تلك الاحاديث او يهذبوا لغتها ويحركوا اواخر الكلمات على الاقل ولماذا لا يكون في عداد موظفي المحطة احد الادباء المعروفين بمتانة اسلوبهم وتضلعهم بشؤون اللغة وقواعدها فلا يسمح بان يلقى شيء فيها الا بعد ان يعرض عليه ليهذب لغته ويراقب طريقة القائه ...

عمان . (اذن)

الوفد السوداني – بقية

بيانات اعضاء الوفد

استمع رجالات العاصمة وشبابها في الحفلة التي اقامها الاخوان المسلمون في سينما البتراء مساء الثلاثاء الى خطب فياضة وبيانات حماسية ممتعة القاها حضرات رئيس واعضاء الوفد السوداني وقد شرحوا في تلك الخطب والبيانات كل ما ينشده ابناء الاردن من المعلومات والحقائق عن اخوانهم السودانيين وما يعانونه من دسائس الاستعمار وما يطمحون اليه من اهداف وطنية سامية في الوحدة والاستقلال هم جديرون بها حقق الله آمالهم وابلغهم مناهم وكلل جهودهم بالنجاح

فيلادفيا والاكسبرس وجبري

اتينا على وصف الحفلات والمآدب التي اقيمت على شرف ضيوف المملكة الاردنية الهاشمية بصورة مجملة وقد فاتنا ان نذكر بان الحفلة الاولى التي اقامها سعادة قنصل مصر العام في فلسطين قد تولى اعدادها وتنظيمها حضرات آل تزال اصحاب فندق فيلادفيا وقد كانت فريدة في بابها كما قدمنا . .

واما الحفلات والمآدب الاخرى فقد قام بتنظيم بعضها واعدادها حضرات اصحاب اكسبرس حداد كما قام باعداد البعض الاخر محل السيد صبحي جبري فكانت جميعها موضوع اعجاب حضرات الضيوف وسائر المدعوين لما اسبغ عليها من اتقان وعناية وحسن تنظيم

امراض الاطفال

بمناسبة انتهاء المواضيع الصحية والارشادات الطبية التي كان يوافينا بها عطوفة اللواء الدكتور جميل باشا التوتنجي وكيل وزارة الداخلية (للصحة) فقد وعد ان يوافي الجزيرة بسلسلة مقالات عن (امراض الاطفال) وغني عن البيان ان قراء الجزيرة سيرحبون بهذه المقالات كل الترحيب ويطالعونها بشغف واهتمام

برقية المستأجرين للرئاسة

رفع فريق من تجار العاصمة البرقية التالية الى فخامة رئيس الوزراء المعظم :

الاسواق واقفة والتجارة في خسارة فسعي بعض الملاكين لالغاء قانون الايجارات يعرض الحالة لعدم الاستقرار نسترحم عدم تلبية طلبهم وهذه اسماء الموقعين حسب ترتيب الحروف الهجائية

احمد الشلبان ، بديع الشربجي ، بهجت الحمصي جمعان وشتانه ، حتاحت وابو كلام ، حنتاوي ودرانية ، حسن الدراني ، خيرو الدرانية رشاد بعلبكي ، سعيد شيخ السروجية ؛ صبحي الشماع ، صبري الطباع ، عبد الحميد الصفدي عربي جميل ، عمر البعلبكي ؛ محمد اديب راضي محمد خير وسعيد ابو رشيد ؛ مسلم وبيطار نجيب البخيت ؛ ياسين ووجيه النمودي

نجا من القطار باعجوبة

علمنا بمزيد السرور والابتهاج ان بين الذين نجوا في حادث القطار الذي نوهنا عن تدهوره في العدد الفائت بسبب تدفق السيول – الاديب الناهض السيد رمزي البيطار احد ملاحظي الحركة في الخط المذكور فقد انجاه الله باعجوبة واخرج سالما من تحت الشاحنات وقد اصيب برضوض بسيطة واضطر الى ملازمة الفراش فنهنئه على نجاته ونتمنى له الشفاء العاجل

طبعت هذه الجريدة

في المطبعة الوطنية بعمان تلفون – ١٨٠

مندوب الجريدة في فلسطين

توجه الى فلسطين بمهمة تتعلق بشؤون هذه الجريدة الاديب السيد نصري الصباغ فنرجو من جميع اصحاب العلاقة اعتماده وتسهيل مهمته

النشرة الشهرية

لتعليم اللغة الانكليزية

وصل الينا الكتاب الاول من النشرة الشهرية لتعليم اللغة الانكليزية التي يصدرها في دمشق الاستاذ المفضال عبد الله بك سردار وقد توخى فيه تعليم هذه اللغة عن طريق المراسلة بطرق مبتكرة واسلوب مستحدث بحيث يستغني الطالب عن الاستاذ

وقيمة الاشتراك السنوي بهذه النشرة جنيه فلسطينيان ترسل باسم محرر النشرة صندوق البريد ٤٨٩ دمشق ، ويرسل كتاب مطبوع ختام كل شهر لمن يسدد الاشتراك سلفا .

فنحث طلاب العلم على الاستفادة من هذه الطريقة المفيدة والاشتراك بتلقي هذه الدروس النافعة
